



# مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

ISSN: ٢٦١٧-٥٨٩٤ (٢٠٢١/٦) (١٩) اليمن العلوم الإسلامية - تصدر عن جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

## دور البنوك الإسلامية اليمنية في دفع عجلة التنمية

The role of Yemeni Islamic banks in advancing development

د. عاطف حسين حيدرة ناجي

Dr. Atef Hussain Haidarah Naji

أستاذ مساعد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية  
جامعة عدن

Assist.Prof Economics and Politics Science  
Aden university

atef82.ay@gmail.com

## ملخص البحث

## دور البنوك الإسلامية اليمينية في دفع عجلة التنمية

برزت أهمية البحث من خلال المكانة التي تحتلها البنوك الإسلامية على الساحة المصرفية والتي كان لها الدور الفعال والكبير في تسيير وإنعاش عجلة التنمية الاقتصادية في المجالات المختلفة خلال فترة زمنية وجيزة مستخدمة مدخراتها في تلبية احتياجات المؤسسات وقطاع الأعمال وتوظيفها لزيادة مساهمتها في تحقيق التنمية.

وقد هدف هذا البحث إلى معرفة مدى فاعلية البنوك الإسلامية اليمينية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال صيغ التمويل المستخدمة فيها التي تبين لنا مدى مساهمتها في حجم التوظيفات والنتائج المحلي الإجمالي الذي يساعد على توفير فرص عمل في اليمن.

وقد توصل الباحث إلى أن هناك نموًا مستمرًا في حجم الموجودات والموارد الإجمالية ورؤوس الأموال لدى البنوك الإسلامية، بالإضافة إلى أن صيغتي المراجعة والاستئصال كان لهما الدور الكبير والفعال في تنمية المشروعات في مجال الإسكان وبناء المدن السكنية، بينما كانت مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي ضئيلة جدًا كون البنوك الإسلامية تعتمد على صيغة المراجعة أكثر من الصيغ التمويلية الأخرى المستخدمة فيها، لذا فقد أوصى الباحث بإيجاد طرق وابتكار وسائل تعمل على جذب المودعين لزيادة ودائعهم وتشغيلها بواسطة التنوع في الصيغ التمويلية المختلفة لتحقيق التوسع الاستثماري في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتوفير فرص عمل بشكل أوسع، وأوصى كذلك بزيادة عدد فروع البنوك الإسلامية في المحافظات اليمينية كافة لتقديم خدماتها لأكبر عدد ممكن من المواطنين ونشر الوعي المصرفي الإسلامي بما يخدم تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع.

## **Research Summary**

### ***The role of Yemeni Islamic banks in advancing development***

The importance of research has emerged through the position occupied by Islamic banks in the banking arena, which had an effective and significant role in facilitating and reviving the wheel of economic development in various fields within a short period of time, using their savings to meet the needs of institutions and the business sector and employing them to increase their contribution to achieving development.

This research aimed to know the extent of the effectiveness of Yemeni Islamic banks in achieving economic development through the financing formulas used in them that show us the extent of their contribution to the volume of investments and the gross domestic product that helps create job opportunities in Yemen.

The researcher found that there is a continuous growth in the size of the assets, total resources and capital of Islamic banks, in addition to that the modes of Murabahah and Istisna'a had a large and effective role in developing projects in the field of housing and building residential cities, while their contribution to the GDP was very small because Islamic banks rely on the Murabahah formula more than the other financing formulas used in them. Therefore, the researcher recommended finding ways and devising methods that work to attract depositors to increase their deposits and operate them by diversifying the different financing formulas to achieve investment expansion in various economic sectors, and to provide job opportunities in a wider manner. Also, by increasing the number of branches of Islamic banks in all Yemeni governorates, to provide their services to the largest possible number of citizens, and to spread Islamic banking awareness in a way that serves the achievement of economic development in society.

## دور البنوك الإسلامية البنوية في دفع عجلة التنمية

## مقدمة:

برزت البنوك الإسلامية في تسيير عجلة التنمية الاقتصادية رغم أن الوضع والأحداث

والمتغيرات التي حدثت على مستوى العالم بعد انتهاء الحرب الباردة بين القطبين الرأسمالية والاشتراكية قد أثرت سلباً على التنمية الاقتصادية، ما أدى إلى البحث عن وسائل جديدة تساعد في إعادة إنعاش الاقتصاد العالمي لتحقيق التنمية الاقتصادية، ومن هنا جاءت فكرة البنوك الإسلامية ليكون لها الدور الكبير والفعال في التنمية الاقتصادية.

ولقد استطاعت البنوك الإسلامية تحقيق الكثير من النجاحات في المجالات المختلفة خلال فترة زمنية وجيزة، الأمر الذي ساعد على فسخ المجال أمام هذه البنوك في تحقيق التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال إيجاد آلية لتجميع المدخرات واستخدامها وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

وفي هذا الإطار فإن البنوك الإسلامية باعتبارها جسراً لنقل الأموال واستخدامها في تلبية احتياجات المؤسسات وقطاع الأعمال والتي تعمل على زيادة مساهمتها في التنمية الاقتصادية والنتائج المحلي والذي يساعد بدوره على توفير فرص عمل، فقد وجب التعرف على الدور التنموي الذي تقوم به البنوك الإسلامية في المجال الاقتصادي والنتائج المحلي، في أثناء مزاوله أنشطتها المصرفية المختلفة.

ونظراً للتغيرات على الساحة المصرفية وما تشهده البنوك الإسلامية كان لابد من معرفة العوامل المؤثرة في حركة عجلة التنمية ومعالجتها حتى يتحقق دورها التنموي بشكل فعال ومستمر يتناسب مع الوضع الاقتصادي للبلاد.

إشكالية البحث: من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

(١) ما هو الدور الذي تلعبه البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية في اليمن من

حيث الموجودات والودائع الإجمالية ورأس المال المدفوع والتوظيفات الإجمالية؟

(٢) ما هي صيغ التمويل المستخدمة في البنوك الإسلامية في معاملاتها لتحقيق أرباحها؟

٣) ما مدى مساهمة صيغ التمويل المختلفة في البنوك الإسلامية في الناتج المحلي وفي

توفير فرص عمل في اليمن؟

**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في معرفة الدور المهم الذي تضطلع به البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك من خلال تحديد المفاهيم والصيغ التمويلية المستخدمة فيها ومعرفة الأساليب والطرق الفاعلة في زيادة تسريع عجلة التنمية الاقتصادية في اليمن عبر مؤشرات تبرز نموها وتطورها وتنوع القطاعات الاقتصادية المرتبطة بعملياتها الاستثمارية المختلفة.

**أهداف البحث:** يسعى البحث إلى التوصل للأهداف التالية:

- ١) التعرف على قدرة البنوك الإسلامية في تجميع الودائع.
- ٢) التعرف على حجم الموجودات وحجم رأسمالها في البنوك الإسلامية.
- ٣) التعرف على مقدار حجم التوظيفات في البنوك الإسلامية والوزن النسبي لها.
- ٤) معرفة مدى مساهمة البنوك الإسلامية في الناتج المحلي الإجمالي الذي يساعد على توفير فرص عمل في اليمن.

**منهج البحث:**

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يتناسب مع الموضوع، فهو يمكننا من جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة وتحليلها والتعرف عليها، من خلال الاعتماد على الوثائق والبيانات المتعلقة بالبحث من التقارير السنوية للبنوك الإسلامية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، والكتب والدوريات والبحوث المختصة، وكذا الدراسات والمنشورات ذات العلاقة، والتي تساعد على معرفة دور البنوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية، من خلال العديد من الأساليب الإحصائية المساعدة.

## الدراسات السابقة:

نعرض بعض الدراسات المتصلة بموضوع البحث، على النحو الآتي:

## الدراسة الأولى:

أحمد حسين المشهراوي، دور المصارف الإسلامية في التنمية الاقتصادية في فلسطين، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين، ٢٠٠٣م.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور المصارف الإسلامية في فلسطين للفترة ( ١٩٩٦ - ٢٠٠١م) باعتبارها ظاهرة مصرفية جديدة في العمل المصرفي في فلسطين، مستخدمة التحليل المالي لبيانات الميزانية المجمعة لهذه المصارف، وخلصت هذه الدراسة إلى ضعف حجم الموجودات والودائع وتوظيفاتها، رغم احتلال القطاع التجاري مكانة عالية فيها، لاعتماد البنوك الإسلامية في معظم استثماراتها على صيغة المراجعة.

## الدراسة الثانية:

مرام تيسير مصطفى، دور القطاع المصرفي في تمويل التنمية الاقتصادية الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية التجارة في الجامعة الإسلامية، غزة ، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور سلطة النقد الفلسطينية في توفير وتشجيع الادخارات التي تساعد على التنمية ومواجهة المشاكل والتحديات التي تواجه القطاع المصرفي لمعرفة العوامل المؤثرة على حجم الائتمان، ومدى مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني.

بينما كان هدي من هذا البحث هو معرفة الدور الذي تلعبه البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية في اليمن مستخدمة في ذلك صيغ التمويل المختلفة لمعرفة حجم الودائع ورأس المال والتوظيفات المختلفة ومدى مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي لتوفير فرص عمل وذلك خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م).

## المبحث الأول

## البنوك الإسلامية

## أولاً: مفهوم البنوك الإسلامية:

هي مؤسسة مصرفية مالية تنموية تلتزم في جميع معاملاتها وأنشطتها الاستثمارية أحكام الشريعة الإسلامية وتجتنب التعامل بالفائدة الربوية في كل أنشطتها الخدمية والاستثمارية، وتسعى لتجميع الأموال والقيام بدور الوسيط بين المدخرين والمستثمرين من أجل تحقيق عائد اجتماعي لمصلحة المشتركين هادفة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المسلم.<sup>(١)</sup>

## ثانياً: نشأة البنوك الإسلامية اليمنية:

تعمل البنوك الإسلامية في ظل قانون البنوك الإسلامية رقم (٢١) لسنة ١٩٩٦م، وبدأت ثلاثة بنوك إسلامية مزاولة نشاطها في عام ١٩٩٦م وهي على التوالي: البنك الإسلامي اليمني،

(١) ينظر:

- برهان محمد بدر ، عقد المضاربة وتوظيف الأموال ، دار الغزالي ، سوريا ، دمشق ، ط١ ، ٢٠٠٤م ، ص٣٣٩ .
- صالح حميد العلي ، المصارف الإسلامية والمعاملات المصرفية ، اليمامة للطباعة والنشر ، سوريا ، دمشق ، ط١ ، ٢٠٠٥م ، ص١٨ .
- شوقي ابو رقة ، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر ، ٢٠١٠م-٢٠١١م ، ص٥ .
- موسى عمر مبارك ، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاءة راس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل ، رسالة دكتوراه ، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، بدون بلد ، ٢٠٠٨م ، ص٤٨ .
- ياسر محمد باسرة ، استخدام التحليل بالنسب المالية في تقييم سياسة إدارة الأموال للمصارف ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير ، ٢٠٠٨م-٢٠٠٩م ، ص٢٣ .
- مصطفى إبراهيم محمد ، تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الجامعة الأمريكية ، مصر ، ٢٠٠٦م ، ص٢ .

بنك التضامن الإسلامي الدولي وبنك سبأ الإسلامي، تبعها مصرف اليمن البحرين الشامل حيث تم افتتاحه عام ٢٠٠٢م<sup>(١)</sup>، وللإيجاز حول هذه البنوك الإسلامية نذكر الآتي<sup>(٢)</sup>:

### ١- البنك الإسلامي اليمني:

تم تأسيس هذا البنك كشركة مساهمة يمنية بموجب قرار وزير التموين والتجارة رقم ١٣٧ لعام ١٩٩٥م، وقد بدأ نشاطه الفعلي عام ١٩٩٦م، ويبلغ رأس ماله عشرة ملايين دولار موزعا على مليون سهم، وتبلغ القيمة الاسمية للسهم الواحد ألف ريال يمني، يمتلك فيها القطاع الخاص نسبة ٧٣,٥% ورأس المال الأجنبي نسبة ٢٢% والقطاع الحكومي نسبة ٤,٥%.

### ٢- بنك التضامن الإسلامي الدولي:

هو ثاني بنك إسلامي من حيث النشأة، حيث تأسس هذا البنك تحت اسم البنك الإسلامي اليمني للاستثمار والتنمية بموجب قرار وزاري رقم ١٤٧ لسنة ١٩٩٥م، وتم تعديل اسم البنك بموجب قرار عام ١٩٩٦م ليكون اسمه بنك التضامن الإسلامي الدولي، وبدأ ممارسة نشاطه البنكي في منتصف عام ١٩٩٦م، برأسمال قدره خمسة عشر مليون دولار، يمتلك القطاع الخاص نسبة ٩٦,٠٧% من قيمة الأسهم، بينما النسبة الباقية ٣,٠٣% مملوكة للأجانب.

### ٣- بنك سبأ الاسلامي:

تأسس البنك كشركة مساهمة بموجب قرار وزير التموين والتجارة رقم ٢٥ لعام ١٩٩٦م، وبدأ ممارسة نشاطه بداية عام ١٩٩٧م، ويبلغ رأسمال البنك المصرح به عند التأسيس عشرين مليون دولار، وحدد نسبة كل مساهم ٥%، وتمثل المساهمة المحلية في رأسمال البنك ٨٠% ويمثل رأس المال الأجنبي ٢٠% كأسهم لمجموعة من المساهمين في البنوك الأجنبية كذلك.

(١) عبد الرحمن المقطري، تجربة المصارف الإسلامية في اليمن، ورقة مقدمة لبرنامج الصيرفة الإسلامية، المعهد الإسلامي

للبحوث والتدريب، صنعاء، ٢٠٠٩م، ص ٥

(٢) ياسين حميد هائل، الارباح المصرفية الإسلامية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م،



#### ٤- مصرف اليمن البحرين الشامل:

تأسس المصرف كشركة مساهمة برأسمال مقداره مليارا ريال يعني مدفوع بالكامل حسب تصريح البنك المركزي بتاريخ ١٧/٢/٢٠٠٢م لمزاولة نشاطه البنكي<sup>(١)</sup>.

وبناء على ما سبق فإنه يمكن القول إن البنوك الإسلامية اليمنية قد أصبح لها دور فعال في الأسواق المحلية وذلك من خلال مشاريعها الاستثمارية الناجحة والكبيرة والتي عملت على توزيع حجم أعمالها وتوسع فروعها فصارت خير بديل للبنوك التقليدية التي يفضلها عدد كبير من أفراد المجتمع لأنها قائمة على مبادئ الشريعة الإسلامية لتحقيق الربح وليس الفائدة<sup>(٢)</sup>.

#### ثالثاً: مصادر الأموال في البنوك الإسلامية:

يعتمد البنك الإسلامي على موارد مختلفة من أجل تقديم الخدمات المصرفية سواء كانت داخلية أم خارجية.. ومختصرها في الآتي:

#### ١- مصادر الأموال الداخلية في البنوك الإسلامية:

يقصد بمصادر الأموال الداخلية الموارد المالية والعقارية الداخلة في الرأسمال الأساسي لإنشاء البنك والمتاحة للاستثمار، وهي المصادر التي يعتمد عليها البنك الإسلامي في بدء عمله ثم يستمر دورها مع اتساع أنشطته وعملياته، وتتكون من الآتي:<sup>(٣)</sup>

أ. رأس المال

ب. الاحتياطات

(١) ينظر:-

-HTTP: // WWW:Sbyb.net/index.php? gang=ar@ news=about

- يحيى حسن مهدي العطافي ، التقارير المالية السنوية الصادرة عن البنوك الإسلامية وملائمتها لقرار الاستثمار ، بحث كلية العلوم المالية و المصرفية ، صنعاء ، ٢٠٠٥م-٢٠٠٦م، ص١٠١

(٢) ينظر:-

- محمود حسن صوان ، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٨م ، ص بدون.

(٣) هاجر زرا رقي ، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ، الجزائر ، ٢٠١١م-٢٠١٢م، ص١٧.

ج. المخصصات والأرباح المحتجزة.

## ٢- مصادر الأموال الخارجية في البنوك الإسلامية:

وهي المصادر التي يتم الاعتماد فيها على أموال غير المالكين للمشروع ولا المساهمين فيه. وتمثل هذه الأموال الخارجية عادة النسبة الأصغر من مصادر الأموال التي تعتمد عليها

البنوك الإسلامية في مرحلتها الأولى بصفة عامة<sup>(١)</sup>، وتتكون من:

أ. الودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية)

ب. الودائع الاستثمارية (حسابات الاستثمار)

ج. الودائع الادخارية (حسابات الادخار).

## رابعاً: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية:

### ١- صيغة المرابحة:

هو نقل المبيع بالثمن الأول مضافاً له الربح، أو بيع ما يملكه بئمنه الأصلي مع زيادة<sup>(٢)</sup>.

### ٢- صيغة المضاربة:

هو عقد شراكة بين اثنين أو أكثر، يقدم أحدهم رأس المال والآخر يقدم العمل، ويوزع الربح بينهم بحسب ما اتفق عليه، أما الخسارة إذا وقعت فيتحملها رب المال وحده ويخسر المضارب جهده وعمله<sup>(٣)</sup>.

(١) حكيم براضية ، التصكيك ودوره في إدارة السيولة للبنوك الإسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير ، جامعة حسينية بن بو علي الشلف ، بدون بلد ، ٢٠١٠م-٢٠١١م ، ص ٣١ .  
(٢) ينظر :

- رضا صاحب أبو حمد ، دراسة بعض المنطلقات الفكرية في المصارف الإسلامية وواقعها الفعلي ، بحث ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، العراق ، ٢٠٠٧م ، ص ١٦ .  
- عاطف حسين حيدرة ، دور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع السكنية في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير ، جامعة عدن ، عدن ، ٢٠١٤م ، ص ٣٩ .

(٣) ينظر :-

### ٣- صيغة المشاركة:

هي مشاركة بين اثنين أو أكثر في أعمال مختلفة، يشترك جميعهم في رأس المال وإن كان بنسب متفاوتة، وبناء على هذه النسب يتوزع بينهم الربح والخسارة<sup>(١)</sup>.

### ٤- صيغة الاستصناع:

هو عقد بيع بين الصانع والمستصنع، يقوم الصانع بناء على طلب المشتري بصنع سلعة موصوفة نظير ثمن معين "محدد" يتفقان عليه وعلى كيفية سداده<sup>(٢)</sup>.

- 
- نبيل البياتي ، دورة في الجوانب القانونية في أعمال البنوك التجارية والإسلامية ، البنك الأهلي اليمني ، صنعاء ، ط ١ ، ٢٠٠٩ م ، ص ٣٦٢ .
  - وهبة الزحيلي ، المعاملات المالية المعاصرة ، دار الفكر ، دمشق ، ط ١ ، ٢٠٠٢ م ، ص ٤٣٢ .
  - جبر محمود الفضلات ، المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية ، الأكاديمية للعلوم المالية والمصرفية ، عمان ، بدون عام ، ص ٣٣١ .
  - حسن ثابت فرحان ، دورة في صيغ الاستثمار الإسلامي شرعا مصرفيا ، البنك الأهلي اليمني ، صنعاء ، بدون عام ، ص ٢٠ .
- (١) ينظر :
- محمد ألوطين ، البنوك الإسلامية ، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٢٩ .
  - محمد فهد احمد ، الوعد الملزم في صيغ التمويل المصرفي الإسلامي ، رسالة ماجستير ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ٢٠٠٤ م ، ص ٦٣ .
  - رشاد حسن خليل ، الشركات في الفقه الإسلامي ، مجلة البنوك الإسلامية ، العدد ١٥ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ، ص ٣٥ .
- (٢) ينظر :
- محمود عبد الكريم أرشيد ، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط ٢ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م ، ص ١٤ .
  - حمزة عبد الكريم ، مخاطر الاستثمار في المصارف الإسلامية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط ١ ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٦٧ .
  - محمد شيخون ، المصارف الإسلامية دراسة وتقييم المشروعات الدينية والدور الاقتصادي والسياسي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ م ، ص ١٦٧ .
  - ياسر محمد باسردة ، مرجع سابق .

## ٥ - صيغة الإجارة:

هو عقد بين طرفين يتم بمقتضاه تملك منفعة العين المؤجرة للمستأجر من قبل المؤجر لمدة معلومة مقابل عوض معلوم أجرة لها<sup>(١)</sup>.

ومن خلال ما سبق فإن هذه الصيغة هي المستخدمة فعلياً، والمطبقة من قبل البنوك الإسلامية اليمينية حيث تستخدمها في عملياتها الاستثمارية لتحقيق التنمية الاقتصادية استناداً للتقارير السنوية لها.

(١) انظر :

- حسن علي باشعيب، دور الملامح الرئيسية لقانون التأجير التمويلي رقم (١١) مركز التدريب والتأهيل، البنك الأهلي اليمني، صنعاء، ٢٠٠٩م، ص ٢.
- محمد أحمد سراج، النظام المصرفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٢٧٩.
- عيشوش عبده، تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة الحاج لخضر بآتنه، الجزائر، ٢٠٠٨م-٢٠٠٩م، ص ٤٠.

## المبحث الثاني

## التنمية

إن التنمية لها أهمية كبيرة فهي تعد مصلحة مشتركة بين الدول، لذلك أصبح الوصول إليها هدفاً أساسياً بين الدول تطمح إليه من خلال بيئة ملائمة ومصادر تمويل كافية، ومن ثم يبرز دور البنوك الإسلامية في المساهمة بتحقيقها، وفي هذا السياق كان لابد من التعرف على مفهوم التنمية ومصادر تمويلها من خلال الآتي:

## أولاً: مفهوم التنمية:

هي عملية متعددة الأبعاد تتضمن إجراءات وتغيرات شاملة ومتواصلة لتحقيق النمو الاقتصادي وبالتالي زيادة الدخل القومي الحقيقي خلال فترة زمنية مخطط لها<sup>(١)</sup>.

## ثانياً: أهداف التنمية:

إن هذه الأهداف تعبر عن طبيعة المرحلة الاقتصادية ونوع السياسة التي تنتهجها البلد، ومنها<sup>(٢)</sup>:

١. زيادة الدخل القومي الحقيقي: إن الزيادة في الدخل القومي تحدث نتيجة لتغيرات عميقة وهيكلية في قطاعات المجتمع الاقتصادية كافة، وهو الأساس لزيادة متوسط دخل الفرد الحقيقي.

(١) ينظر:

- رايح رتيب، التنمية الاقتصادية، جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، ١٩٩٩م، ص ٨٩.
- رمزي سلامة، اقتصاديات التنمية، الدار الجامعية، الاردن، ١٩٩٨م، ص ١٠٧-١٠٨.
- عبد القادر عطية، اتجاهات حديثة في التنمية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣م، ص ٩.
- كامل بكري، التنمية الاقتصادية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦م، ص ١٦-١٧.
- عبد الرحمن بوابجي، التنمية الاقتصادية، دار الكتب الجامعية، دمشق، ١، ٢٠٠٢م، ص ١٤.

(٢) ينظر:

- وداد احمد، العولمة والتنمية الاقتصادية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١، ٢٠٠٢م، ص ١٠٨-١٠٩.
- علي الشرفات، التنمية الاقتصادية في العالم العربي، دار جليس الزمان، بدون بلد، ٢٠١٠م، ص ١١.

٢. زيادة الرفاهية الاقتصادية للفرد: يتضمن هذا الهدف أهدافاً فرعية نذكر منها:

- استثمار الموارد البشرية واستغلال مواردها الطبيعية.
- العدالة الاجتماعية المتمثلة في تنوع مصادر الدخل والصادرات.
- دعم المشاريع الصناعية من خلال تدريب العمالة.

٣. الاكتفاء الذاتي عن العالم الخارجي: يستخدم هذا الهدف في اقتصاديات الدول في

مراحل مختلفة ولسلع محددة لها علاقة بالأمن القومي لهذه البلدان.

٤. الانفتاح على العالم الخارجي: السعي من خلال هذا الهدف لتحقيق استراتيجية بعيدة

المدى ومنها العولمة، من خلال الارتباط الإيجابي بالعالم الخارجي.

ثالثاً: مصادر تمويل التنمية:

إن مصادر التمويل تتمثل في الموارد اللازمة لتكوين رؤوس الأموال، ومنها<sup>(١)</sup>:

١- الموارد المحلية: وهي تتمثل في الادخار الاختياري للأفراد والمؤسسات، وكذا الادخار

الإجباري الذي يفرض على الأفراد من قبل قوة خارجية عن إرادتهم، وأنواعه كالاتي:

أ- مدخرات القطاع العائلي:

وهي تمثل الفرق بين الدخل المتاح وبين الإنفاق على أوجه الاستهلاك المختلفة.

ب- مدخرات قطاع الأعمال الخاص:

هي عبارة عن الجزء غير الموزع من الأرباح التي تحققها مشروعات القطاع الخاص،

كالمحلات والمشروعات التجارية والمصانع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة<sup>(٢)</sup>.

ج- مدخرات قطاع الأعمال العام:

(١) ينظر : محمد عبد العزيز وإيمان وطوبى ناصف، التنمية الاقتصادية "دراسات نظرية وتطبيقية" ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٣ م ، ص٢١٨-٢٥٠.

(٢) خالد عبادة، انعكاسات الفساد على التنمية الاقتصادية "دراسة حالة في الاردن" ، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ، جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠١٤م-٢٠١٥م ، بدون ص.

تتمثل في أرباح المشروعات العامة "مؤسسات تجارية كبيرة ومشروعات صناعية" والتي تعود ملكيتها للدولة، ويتوقف حجم المدخرات في هذا القطاع على عوامل منها<sup>(١)</sup>:

- السياسة السعرية التي تحدد أسعار المنتجات وحجم النفقات بما فيها الأجور والرواتب.
- تطور مستوى الكفاءة الإنتاجية في جملة المشروعات التي يتكون منها قطاع الأعمال العام، فكلما زاد حجم الإنتاج انخفضت النفقات وزاد حجم المدخرات للقطاع العام.

#### د- الادخار الحكومي:

يتحقق من خلال الفرق بين الإيرادات الحكومية الجارية والمصرفوات الحكومية الجارية، وتتمثل أهم الإيرادات الجارية في حصيلة الضرائب التي تقتطع من دخول الأفراد والمشروعات.

#### هـ- التمويل التضخمي:

وهي عبارة عن زيادة إنفاق الحكومة عن إيراداتها الجارية، مما يؤدي إلى لجوء الدول النامية لسياسات نقدية اضطرارية لسد جزء من هذه الفجوة مما يتسبب في حدوث التضخم، فإذا نجح التضخم في رفع معدلات الادخار فإنه يسمى بالادخار الإجباري<sup>(٢)</sup>.

#### ٢- التمويل المصرفي:

ويتمثل في احتياجات قطاع الأعمال العام والخاص في تمويل كل من رأس المال الثابت ورأس المال العامل سواء في القروض الطويلة أو المتوسطة أو قصيرة الأجل.

#### ٣- التمويل الأجنبي:

ويقصد به جميع أنواع الموارد الحقيقية المتوفرة خارج الاقتصاد المحلي التي تجلب على شكل نفقات مالية بهدف تمويل مشروعات استثمارية مختلفة والتي تتمثل في الآتي:

#### أ- المعونات الأجنبية:

وهي معونات تقدم من الدول المتقدمة والتي يطلق عليها مساعدات التنمية الرسمية وهي من أهم مصادر التمويل للدول النامية ذات الدخل المنخفض بهدف رفع معدلات النمو الاقتصادي في قطاعات معينة دون غيرها<sup>(٣)</sup>.

(١) نفس المرجع السابق ، ص ٥٥

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٥٩

(٣) صفوت عوض ، التجارة الدولية والتنمية الاقتصادية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٦م ، ص ٣٠٥.

**ب- الاستثمار الأجنبي:**

إن الاستثمار الأجنبي يعد مصدرًا مهمًا في تحقيق النمو الاقتصادي ولاسيما في تخفيض البطالة وخلق فرص عمل وكذلك تنوع الإنتاج الذي يدفع بعجلة التنمية الاقتصادية، وينقسم إلى نوعين هما:

١. الاستثمار المباشر.

٢. الاستثمار غير المباشر.

**أولاً: الاستثمار المباشر:**

هو عبارة عن الأموال التي تقبل المؤسسة على دفعها في الوقت المحدد لشراء الآلات والمعدات ولزيادة المخزون وتوفير العمالة من أجل الحصول على إيرادات لتحقيق أهداف مستقبلية<sup>(١)</sup>.

**ثانياً: الاستثمار غير المباشر:**

هو الاستثمار الذي يتمثل من خلال شراء أسهم الشركات في دولة ما من قبل أشخاص طبيعيين أو معنويين مقيمين في دولة أخرى، حيث إن هذه الاستثمارات لا تعطي للمستثمر حقوقاً، إلا ما يتمتع به المساهم العادي في شركات المساهمة<sup>(٢)</sup>.

(١) محمد بلقا سم بملول ، الجزائر بين الأزمة والأزمة السياسية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، بدون عام ، ص ١٦  
 (٢) حامد عبد المجيد ، دراسات في السياسة المالية ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، بدون عام ، ص ١٨٠.



### المبحث الثالث

#### التحديات التي تواجهها البنوك الإسلامية ومقومات نجاحها

أولاً: التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية<sup>(١)</sup>:

إن البنوك الإسلامية عند ممارستها أنشطتها المصرفية تواجه مشكلات كثيرة تعيق أنشطتها

المصرفية، ونذكر بعض منها:

#### ١- مشكلة السيولة:

لم تجد البنوك الإسلامية من يقدم لها يد العون المطلوب لتنشيط السوق الائتمانية في حالة النقص في السيولة بما يتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وبالتالي فإن البنوك الإسلامية نتيجة لنقص السيولة توجه أموالها إلى صيغة المراجحة كونها أقل خطورة ومضمون استردادها خلال فترة قصيرة جداً<sup>(٢)</sup>.

#### ٢- النظم والقوانين:

تخضع البنوك الإسلامية لنظم وقوانين تلزمها بالمعايير والضوابط المالية التي تطبقها البنوك التقليدية دون مراعاة الطبيعة الخاصة التي تتمتع بها البنوك الإسلامية، حيث إن أكثرها لا تتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، لهذا لا بد من وضع ضوابط خاصة تخدم العمل المصرفي الإسلامي لتسهيل الخدمات المصرفية المقدمة إلى الجمهور بما يتوافق مع الشريعة السمحاء<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر:- عبد الله بن سليمان ، تقييم مسيرة المصارف الإسلامية، بحث مقدم إلى ندوة المصارف الإسلامية بين الواقع

وراهانات المستقبل، المغرب، ١١ - ١٢/٤/٢٠١٤م، ص ٣٨٥

(٢) ينظر :-

- يوسف بن عبد الله الزامل ، مستقبل المصرفية الإسلامية بين الانجازات التاريخية والتحديات الاستراتيجية ، صحيفة الاقتصاد ، العدد ٦٢٩١ ، ١٤٣٢هـ ، ص بدون

- البنك الإسلامي للتنمية ، دور البنوك الإسلامية في مجال التنمية ، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ، سلسلة محاضرات العلماء في البنك ، م ٣ ، ص ١٤

(٣) ينظر:- جمال الدين عطية ، البنوك الإسلامية بين الحرية والتنظيم والتقييم والاجتهاد ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر

والتوزيع ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٣م ، ص ٥٧

**٣- الكوادر البشرية:**

تحتاج البنوك الإسلامية إلى الكادر البشري الذي يمتلك الكفاءة العملية والفقهيّة التي تجذب المودعين وتساعد على تقديم الخدمات المصرفية بالسرعة والجودة الملائمة، بما يحقق أهدافها الاقتصادية، وتكون جديرة بالمنافسة أمام النشاط المصرفي الربوي.

**٤- توظيف الأموال:**

عندما أقيمت البنوك الإسلامية كان الإقبال عليها من قبل الجمهور كبيراً جداً رغبة في التخلص من الربا، وهذا أدى بدوره لفقدان البنوك التقليدية كميات كبيرة من الأموال المودعة، إلا أن المشكلة لم تكن في نسبة إقبال الجمهور عليها والذي كان منتظراً بفارغ الصبر لبدء مثل هكذا مشروعات تعيد له ارتباطه بالشرعية الإسلامية، بل كانت تكمن في ضعف توظيف هذه الأموال في الاستثمارات المختلفة للحصول على العوائد المجزية مقارنة بالبنوك التقليدية التي تعطي فوائد عالية جداً<sup>(١)</sup>.

**٥- وعي المتعاملين:**

يتمثل التحدي هذا في ضعف الوعي لدى الجمهور حول أعمال وأنشطة البنوك الإسلامية، والتي تكون استثماراتها معرضة للربح والخسارة في نفس الوقت بخلاف البنوك التقليدية التي تعطي أرباحاً كبيرة جداً في نهاية العام، ولهذا لا بد من التوعية المستمرة من قبل البنوك الإسلامية لجمهورها حول الطرق والأساليب المستخدمة في استثماراتها والعائدات الناتجة عنها بما يحقق مصالح البنك ورضا المودعين وبما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: - عبد الله بن سليمان، تقييم مسيرة المصارف الإسلامية، بحث مقدم إلى ندوة المصارف الإسلامية بين الواقع

ورهانات المستقبل مرجع سابق، ص ٣٩٠

(٢) ينظر: - تمام احمد وعماد الدين، المؤسسات المصرفية الإسلامية بين التحديات والطموحات، مجلة الوعي الإسلامي،

العدد ٥٣٢، ٢٠١٠ م. ص بدون.

## ثانياً: مقومات النجاح في البنوك الإسلامية:

حققت البنوك الإسلامية من خلال خدماتها المختلفة التي تقدمها للجمهور العديد من النجاحات المختلفة في كثير من المجالات التي تتميز بها البنوك الإسلامية دون غيرها، والتي تتمثل فيما يلي:

### ١- مجال الادخار والاستثمار:

نجحت البنوك الإسلامية في جذب الأموال من المودعين وتوظيفها في الاستثمارات المختلفة، وذلك لتحقيق أهدافها في المساهمة في التنمية مستخدمة الصيغ التمويلية المختلفة وبالذات صيغة المراجعة بدرجة كبيرة لتلبية احتياجات المتعاملين معها.

### ٢- المجال الاقتصادي والاجتماعي:

أثبتت البنوك الإسلامية نجاحًا من خلال دورها في الأسواق الاستثمارية بما يتناسب مع مبادئها، وكذا إحياء البعد الشرعي والاجتماعي المتمثل في الزكاة والمساهمة في المجالات المختلفة مثل: "الصحة، التعليم، الإعلام والزراعة" بما يحقق مصالح المجتمع<sup>(١)</sup>.

### ٣- مجال الابتكار والتطور للبنوك الإسلامية:

حققت البنوك الإسلامية نجاحًا كبيرًا من خلال تعدد فروعها في مختلف البلدان، وكذا مواكبة التطورات والمتغيرات التي قد تحدث من خلال إيجاد الحلول التي تمكنها من الاستمرار في تحسين الجودة في تقديم الخدمة المصرفية التي يحتاجها العميل بأقل جهد وأسرع وقت، كما أنها تقدم خدماتها المصرفية مستخدمة الصيغ التمويلية المختلفة لتنويع المحفظة الاستثمارية من أجل تقليل المخاطر التي قد تتعرض لها لو أنها اقتصر على صيغة واحدة<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر :- عبدالله بن سليمان ، تقييم مسيرة المصارف الإسلامية ، بحث مقدم الى ندوة المصارف الإسلامية بين الواقع ورهانات المستقبل ، مرجع سابق، ص٣٨٥.

(٢) ينظر :- حسن شحاتة ، رصد وتقويم المزايا التي حققتها المصارف الإسلامية ، ندوة نحو ترشيد مسيرة البنوك الإسلامية ، للفترة ١-٣/١٠/٢٠٠٥م، ص١٨.

## ٤ - مجال البحوث والدراسات:

- فتحت البنوك الإسلامية آفاقاً جديدةً أمام العلماء والباحثين للاجتهاد في إيضاح الرؤية الصحيحة للجمهور حول عمل البنوك الإسلامية من خلال بيان وتوضيح الفتاوى والأحكام حول مختلف المسائل الفقهية والعلمية التي تكاد تكون غير واضحة لهم، وذلك من خلال الآتي:
- اهتمام المجتمعات الفقهية بدراسة الكثير من الموضوعات التي تسهل عمل البنوك الإسلامية.
  - إقامة الندوات والملتقيات المختصة لمناقشة المعاملات المصرفية الإسلامية.

## المبحث الرابع

## مؤشرات مساهمة البنوك الإسلامية اليمنية في تحقيق التنمية

تقوم البنوك الإسلامية بدور فعال ومهم في عملية التنمية الاقتصادية، ويتضح ذلك من خلال النظام القائم على أساس عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً، وذلك لتحري الحلال والابتعاد عن الشبهات في تمويلاتها واستثماراتها المباشرة في الأعمال التجارية والصناعية المختلفة، وهذا ما أدى إلى نجاحها بنسبة كبيرة في المساهمة الإيجابية الفاعلة في عملية التنمية في المجتمع، والذي يمكن أن نوضحه في الآتي:

## ١- نمو الودائع في البنوك الإسلامية:

تعد الودائع أساس عمل البنوك الإسلامية والتي تحقق من خلالها الأرباح، لهذا تسعى البنوك الإسلامية لتوسيع حجم الودائع من خلال جذبها أكبر قدر ممكن من العملاء، ويمكن توضيح ذلك من خلال القوائم المالية للبنوك الإسلامية اليمنية والتي تتمثل في الآتي:

## جدول رقم (١): نمو الودائع في البنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٤م

## بالآلاف ريال يمني

معدل النمو لهذه الودائع	إجمالي الودائع في البنوك الإسلامية	العام
-	٢٥٣,٧٦٩,٣٦٤	٢٠٠٦
%٢٣,١	٣١٢,٣٦٠,٨٥٢	٢٠٠٧
%٢٣,٣	٣٨٥,٠٨٤,٣٤٤	٢٠٠٨
%١٩	٤٥٨,١١٤,٨٧٧	٢٠٠٩
%١٢,٣	٥١٤,٤٣٢,٠٥٩	٢٠١٠
%١٢,٤-	٤٥٠,٥٦٠,٠٢٥	٢٠١١
%٣٣	٥٩٩,٤٦٥,٧١٧	٢٠١٢
%١٨,٨	٧١٢,٣٠٧,٠١٧	٢٠١٣
%٥,٩-	٦٧٧,٣٤٦,٦٦٤	٢٠١٤

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٤م.

من خلال الجدول رقم (١) الذي يوضح إجمالي الودائع بالنسبة للبنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث، والتي اتسمت بالتذبذب خلال الفترة الخاضعة للبحث ما بين (٢٥٣,٧٦٩) ألف ريال يعني في عام ٢٠٠٦م و(٧١٢,٣٠٧) ألف ريال يعني في عام ٢٠١٣م، وذلك بزيادة مبلغ الودائع للبنوك الإسلامية بمبلغ وقدره (٤٥٨,٥٣٨) ألف ريال يعني. أما بالنسبة لمبالغ الودائع خلال النصف الأول من الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠م) فإننا نلاحظ النمو المستمر لهذه الودائع بفارق ما بين أعلى قيمة وأدناها بمبلغ (٢٦٠,٦٦٣) ألف ريال يعني، بينما اتسمت هذه المبالغ بالتذبذب خلال النصف الثاني من الفترة (٢٠١١-٢٠١٤م)، وهذا نتيجة الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد خلال هذه الفترة.

## ٢- الزيادة في الاستثمارات والأصول في البنوك الإسلامية:

إن ارتفاع نسبة الأصول في البنوك الإسلامية له أهمية كبيرة جداً في زيادة رأس المال الناتج عن جذب العملاء وتعزيز الثقة المتبادلة، والذي يستطيع من خلالها البنك القيام بالاستثمارات المختلفة وتحسينها إلى أعلى مستوى ممكن، فالزيادة في الودائع يعكس ثقة العملاء بالبنك، بعكس الزيادة في رأس المال والتي قد تظهر إما عن طريق نجاح البنك في تحقيق أرباح عالية من خلال أنشطته المختلفة، أو من خلال الاحتياطات والأرباح المحتجزة، أما بالنسبة لارتفاع الاستثمارات فهو ناتج عن ارتفاع الأصول واستثماراتها، فإذا كان معدل النمو في الاستثمار يفوق الأصول فإنه يعكس قدرة البنك على جذب أكبر كمية من العملاء، والتي تساعد على ارتفاع إيراداته وأرباحه، ويمكن توضيحها من خلال الآتي:

جدول رقم (٢): ارتفاع الاستثمارات والأصول في البنوك الإسلامية اليمينية خلال الفترة

٢٠٠٦-٢٠١٤م بالألف ريال يمني

إجمالي الاستثمارات في البنوك الإسلامية اليمينية	معدل النمو	إجمالي الأصول في البنوك الإسلامية اليمينية	معدل النمو	نسبة إجمالي الاستثمار إلى إجمالي الأصول في البنوك الإسلامية اليمينية	العام
١٠٢,٩٦٠,٣٦٥	-	٢٩١,٠٧١,٥٤٦	-	٣٥,٣٧%	٢٠٠٦
١٥٠,٢٦٩,٦٥٨	٢٥,٩%	٣٦٦,٤٦٧,٢٥٤	٤٥,٩%	٤١%	٢٠٠٧
١٥٨,٥٤٥,٦٨٦	٥,٥%	٥٥٣,٠٧٦,٣٥٤	٥,٥%	٢٨,٦٧%	٢٠٠٨
١٩٤,٢٩٤,٢٣٥	٢٢,٥%	٥٤٤,٥٠٠,٢١٥	٢٢,٥%	٣٥,٦٨%	٢٠٠٩
٢١٠,٠٧٨,٠٤٣	٨,١%	٦٠٤,٤٥٠,٣٦٧	٨,١%	٣٤,٧٦%	٢٠١٠
١٧٥,٧٧٥,٨٨٠	١٦,٣%	٥٥٤,٢٦٣,٨٠٦	١٦,٣%	٣١,٧١%	٢٠١١
١٨٧,٢٨٠,٠٣٥	٦,٥%	٧٠٠,٩٧٣,٠٦٩	٦,٥%	٢٦,٧٢%	٢٠١٢
٢٣٤,٣٤١,٨٢٧	٢٥,١%	٨٢٢,٩١٤,٣٩١	٢٥,١%	٢٨,٤٨%	٢٠١٣
٣٠٠,٩٥٤,٣٣١	٢٨,٤%	٧٧٤,٨١٩,٦٥٠	٢٨,٤%	٣٨,٨٤%	٢٠١٤
١٩٠,٥٠٠,٠٠٧	١٥,٧%	٥٧٩,١٧٠,٧٣٩	١٥,٧%	٣٣%	إجمالي المتوسط السنوي

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمينية خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٤م.  
من خلال الجدول رقم (٢) الذي يوضح لنا إجمالي الاستثمارات وإجمالي الأصول ومعدلات النمو لكل منهما في البنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث والتي اتسمت فيها معدلات النمو في الاستثمارات بالتذبذب خلال الفترة الخاضعة للبحث، والتي بلغ فيها أعلى معدل بنسبة (٤٥,٩%) وذلك في عام ٢٠٠٧م، بينما بلغ أقل معدل بنسبة (٥,٥%) وذلك في عام ٢٠٠٨م.

أما بالنسبة لمعدلات النمو للأصول فقد اتسمت أيضاً بالتذبذب طيلة الفترة قيد البحث والتي بلغ فيها أعلى نسبة (٥٠,٩%) في عام ٢٠٠٨م بينما كانت أقل نسبة (-١,٦%) في عام ٢٠٠٩م.

ومن خلال ما سبق نلاحظ ارتفاع إجمالي الأصول عن إجمالي الاستثمار بفارق مبلغ وقدره (٣٨٨,٦٧٠,٧٣٢) ألف ريال يمني، والتي بلغ فيها المعدل ٣٣% وهذه النسبة مقبولة

وهذا يعكس لنا كفاءة البنوك الإسلامية اليمنية إلى حد ما في استغلال مواردها وتنويع أنشطتها من خلال الزيادة المستمرة في تحقيق العائد بنسبة كبيرة جداً من خلال النمو في حجم الأصول للبنوك الإسلامية اليمنية مما يعزز استمرارها وبقائها.

### ٣- أهمية الودائع في البنوك الإسلامية اليمنية:

تساهم الودائع الاستثمارية في تدعيم الأنشطة الاستثمارية بما يحقق أهداف البنوك الإسلامية في المشروعات الاقتصادية المختلفة، لذا كلما زادت نسبة الودائع الاستثمارية إلى إجمالي الودائع كلما اتسعت مساهمتها في تحقيق الدور التنموي من خلال مشاريعها المختلفة بما يتلاءم مع طبيعة البنوك الإسلامية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي:

#### جدول رقم (٣): الودائع الاستثمارية ومعدل نموها في البنوك الإسلامية اليمنية

خلال (٢٠٠٦-٢٠١٤م) بالآلاف ريال يمني

العام	الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية اليمنية	معدل النمو	الودائع الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمنية	معدل النمو	نسبة الودائع الاستثمارية إلى الودائع الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمنية
٢٠٠٦	١٦٦,٤٤٥,٧٢٦	-	٢٥٣,٧٦٩,٣٦٤	-	٦٥,٦%
٢٠٠٧	٢١٧,٩٥٤,٨٨٠	٣٠,٩%	٣١٢,٣٥٩,٨٥٢	٢٣,١%	٦٩,٨%
٢٠٠٨	٢٦١,٦٩٩,٨٢٩	٢٠,١%	٣٨٥,٠٨٤,٣٤٤	٢٣,٣%	٦٨%
٢٠٠٩	٣٢٥,١٣١,٦٠٨	٢٤,٢%	٤٥٨,١١٤,٨٧٧	١٩%	٧١%
٢٠١٠	٣٥١,١٨٥,٥٠٥	٨%	٥١٤,٤٣٢,٠٥٩	١٢,٣%	٦٨,٣%
٢٠١١	٣١٩,٤٦٤,١١٥	-٩%	٤٥٠,٥٦٠,٠٢٥	٨٨%	٧٠,٩%
٢٠١٢	٣٧٧,٩٠٢,٦٨٠	١٨,٣%	٥٩٩,٤٦٤,٧١٧	٣٣%	٦٣%
٢٠١٣	٤٣١,٩٢٥,٦٩٦	١٤,٣%	٧١٢,٣٠٧,٠١٧	١٩%	٦٠,٦%
٢٠١٤	٤٤٩,٧٩٤,٧٩٠	٤,١٤%	٦٧٧,٣٤٦,٦٦٤	٩٥%	٦٦,٤%
إجمالي المتوسط السنوي	٣٢٢,٣٨٩,٤٢٥	١٣,٩%	٤٨٤,٨٢٦,٥٤٧	٥٢,٦%	٦٦,٥%

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٤م.

من خلال الجدول رقم (٣) الذي يوضح لنا إجمالي الودائع الاستثمارية إلى إجمالي الودائع ومعدلات النمو لكل منهما في البنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث، والتي اتسمت فيها الودائع



الاستثمارية بالارتفاع خلال النصف الأول من الفترة قيد البحث (٢٠٠٦-٢٠١٠م) حيث كانت أقل وديعة استثمارية مبلغ (١٦٦,٤٤٥,٧٢٦) ألف ريال يعني في عام ٢٠٠٦م، وكانت أعلى وديعة استثمارية مبلغ (٣٥١,١٨٥,٥٠٥) ألف ريال يعني في عام ٢٠١٠م، وكذلك إجمالي الودائع كانت متزايدة خلال الفترة الأولى من قيد البحث، والتي بلغ فيها أعلى مبلغ (٥١٤,٤٣٢,٠٥٩) ألف ريال يعني بينما أقل مبلغ فيها (٢٥٣,٧٦٩,٣٦٤) ألف ريال يعني.

أما بالنسبة للفترة الثانية من قيد البحث (٢٠١١-٢٠١٤م) فقد كانت متزايدة طول هذه الفترة والتي بلغ فيها الفرق بين أعلى نسبة وأقل نسبة بمبلغ (١٣٠,٣٣٠,٦٧٣) ألف ريال يعني، كما أن هناك أيضًا ارتفاعًا في إجمالي الودائع خلال هذه الفترة بصفة مستمرة، والتي بلغ فيها الفارق بين أعلى قيمة وأقل قيمة مبلغ (٢٢٦,٧٨٦,٦٣٩) ألف ريال يعني.

كما نلاحظ أن نسبة الودائع الاستثمارية إلى الودائع الإجمالية كانت متذبذبة طول الفترة الخاضعة للبحث والتي بلغت في المتوسط ٦٦,٥%، حيث كانت أدنى نسبة فيها ٦٠,٦% عام ٢٠١٣م، وكانت أعلى نسبة فيها ٧١% في عام ٢٠٠٩م، وهذا يعكس أن الزيادة في الودائع الإجمالية يقابلها زيادة في الودائع الاستثمارية.

#### ٤- دور البنوك الإسلامية في توظيف الموارد المالية:

إن البنوك الإسلامية تسعى إلى الاستغلال الأمثل لمواردها واستخدامها في التمويل اللازم لمختلف القطاعات الاقتصادية من خلال التنوع في الاستثمار المباشر وغير المباشر، والتي تلبي حاجات المجتمع في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية من خلال الصيغ التمويلية المستخدمة من قبل البنوك الإسلامية، والتي تحمل الصفة التنموية في المجتمعات، ويمكن معرفة حجم التوظيفات الإجمالية للموارد والودائع ومعدلات نموها من خلال الآتي:

جدول رقم (٤): توظيف الموارد المالية ومعدل النمو في البنوك الإسلامية اليمنية في  
(٢٠٠٦-٢٠١٤م) بالآلاف ريال يمني

التوظيفات إلى الموارد الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمنية	التوظيفات إلى الودائع الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمنية	معدل النمو	التوظيفات الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمنية	العام
%٨٢,٦	%٩٠,٨	-	٢٣٠,٤٣٦,٧٤٥	٢٠٠٦
%٨٣,٣	%٩١,١	%٢٣,٥	٢٨٤,٦٧٤,٨٧٢	٢٠٠٧
%٨٥,٣	%٩٨,١	%٣٢,٧	٣٧٧,٩٠٢,٥٥٤	٢٠٠٨
%٨٤,١	%٩٦,٩	%١٧,٥	٤٤٣,٩١٣,٤٥١	٢٠٠٩
%٨٢,٨	%٩٤,١	%٩,١	٤٨٤,٢٤٦,٢٩٦	٢٠١٠
%٨٣,٢	%٩٨,٣	%٨,٦-	٤٤٢,٧٥٥,٩٢٤	٢٠١١
%٨٦,٥	%٩٨,٥	%٣٠,٤	٥٩٠,٤٢٢,٤٣٩	٢٠١٢
%٨٧	%٩٦,٧	%١٦,٧	٦٨٩,٠٩٧,٩٧٩	٢٠١٣
%٨٦,١	%٩٦,١	%٥,٥٦-	٦٥٠,٧٩٦,٠٩٠	٢٠١٤
%٨٤,٧	%٩٥,٦	%١٤,٨	٤٦٧,١٣٨,٤٨٣	الإجمالي والمتوسط السنوي

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٤

من خلال الجدول رقم (٤) يتضح لنا التوظيفات الإجمالية للودائع والموارد ومعدلات النمو لكل منهما في البنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث، والتي اتسمت فيها بالنمو والارتفاع المستمر خلال خمس السنوات الأولى (٢٠٠٦-٢٠١٠م) حيث ارتفعت من (٢٣٠,٤٣٦,٧٤٥) ألف ريال يمني إلى أكثر من الضعف في عام ٢٠١٠م لتصل إلى (٤٨٤,٢٤٦,٢٩٦) ألف ريال يمني، ثم انخفضت بعد ذلك في عام ٢٠١١م لتصل إلى (٤٤٢,٧٥٥,٩٢٤) ثم عادت للارتفاع بمقدار ثلاثة أضعاف عما كانت عليه في عام ٢٠٠٦م لتصل إلى (٦٨٩,٠٩٧,٩٧٩) ألف ريال يمني عام ٢٠١٣م، ثم انخفضت بعد ذلك في عام ٢٠١٤م لتصل إلى (٦٥٠,٧٩٦,٠٩٠) ألف ريال يمني.

بينما كانت التوظيفات إلى الودائع الإجمالية متذبذبة طول الفترة الخاضعة للبحث حيث بلغت أعلى نسبة فيها ٩٨,٥% في عام ٢٠١٢م، وكانت أدنى نسبة فيها ٩٠,٨% في عام ٢٠٠٦م.

أما بالنسبة للتوظيفات إلى الموارد الإجمالية فقد كانت متزايدة خلال ثلاث السنوات الأولى (٢٠٠٦-٢٠٠٨م) لتصل إلى ٨٥,٣%، ثم أخذت بالتذبذب خلال الأعوام المتبقية منها (٢٠٠٩-٢٠١٤م) لتصل أدنى نسبة فيها إلى ٨٢,٨% عام ٢٠١٠م. كما نلاحظ أن أدنى نسبة في التوظيفات إلى الودائع الإجمالية تفوق أعلى نسبة في التوظيفات إلى الموارد الإجمالية بمعدل فارق بنسبة ٣,٨%.

أما المتوسط السنوي للتوظيفات الإجمالية مرتبة تنازلياً على النحو التالي: التوظيفات إلى الودائع الإجمالية (٩٥,٦%)، والتوظيفات إلى الموارد الإجمالية (٨٤,٧%).

#### ٥- أساليب التوظيف للتمويلات في البنوك الإسلامية اليمنية:

كلما كان التوظيف مرتفعاً عن إجمالي التوظيف كانت هناك كفاءة مرتفعة في الاستخدام الأمثل لأموالها، والذي يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٥): أساليب التمويل في البنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)

بالآلاف ريال يمني

استثمارات شركات تابعة وزميلة	استثمارات مقيدة	استثمارات عقارية	القرض الحسن	إجارة	استثمارات مالية	مضاربة	مشاركة	مربحة واستصناع	العام
١,٥٢٨,٣٧ ٥	٨,٢٩٦,٩ ١١	٥,٨٦٦,٧٨ ٢	١٢٣,٧٠ ٥	١,١٩٧,٢ ٦٦	١٤,٧٧٧,١ ٤٢	٢٤,٤٦٤,٠ ٨٠	٣,١٥٨,٧ ٨٢	٩٤,٨٤٧, ١٨٤	٢٠٠٦
%٠,٩٩	%٥,٤	%٣,٨٠	%٠,٠٨	%٠,٧٨	%٩,٥٨	%١٥,٨٦	%٢,٠٥	%٦١,٤٩	
٤,٤٨٠,٠٨ ٣	١٨,٩٣٥, ٢٧٢	١٤,٩٢٠,٢ ٦٥	٩٥,٨٠٣	١,٠٩٠,٠ ٣٧	١٨,٠٦١,٤ ٥١	٢٥,٥٧٣,٦ ٩٢	٦,٦٢٦,١ ٦٣	١٢٣,٩١١ ٨١٧٤	٢٠٠٧
%٢,١٠	%٨,٩	%٦,٩٨	%٠,٠٤	%٠,٥١	%٨,٤٥	%١١,٩٧	%٣,١٠	%٥٧,٩٩	
٤,١٤٩,٣٣ ٥	٢٥,٠٣٦, ٦٣١	٣٢,٣٦٨,٣ ٣٩	٣٢٥,٠١ ٧	١١٨١,٨ ٩١	٢٧,٠٤٢,٧ ٧٥	٢٦,٦٣٦,٤ ٤٨	٨,٥٠٥,٩ ٨٥	١٢١,٣٤٩ ٢٩٦٤	٢٠٠٨
%١,٦٨	%١٠,٢	%١٣,١٣	%٠,١٣	%٠,٤٨	%١٠,٩٧	%١٠,٨٠	%٣,٤٥	%٤٩,٢١	
٦,٣١١,٦٥ ٩	٣٠,٢٥٨, ٣٥١	٨٩,٨٧١,٧ ٢٩	٦٤١,٧٣ ٣	٣,٨٠٦,٠ ٢٩	٣٤,٧٨٩,٨ ٨٠	٢٢,٤٣٠, ٢٠	١٠,٥٣٢, ٣٣٦	١٢٣,٣١٧ ٥٣١٤	٢٠٠٩
%١,٩٦	%٩,٤	%١٧,٩١	%٠,٢٠	%١,١٨	%١٠,٨١	%٦,٩٧	%٣,٢٧	%٣٨,٣٠	
٢٠٢,١٧٥	٢٧,٩٧٠, ٨٧٩	١٢٢,٩٧٩, ٠٥٧	٢٧,٨٤٩	٥,٥١١,٩ ٢١	٤٢,٢٨٩,٨ ٠٧	١٨,٧٢٩,١ ٣٤	١٢,١٧٦, ٣٩٥	١٤٠,٥٧٤ ٠٥٠٤	٢٠١٠
%٠,٠٥	%٧,٦	%٣٣,٢٠	%٠,٠١	%١,٤٩	%١١,٤٢	%٥,٠٦	%٣,٢٩	%٣٧,٩٥	
١,٢٣٤,٣٤ ١	٣٢,٦٣٣, ٦١٨	١٣٠,٢٧٩, ٣٦٠	١,٢٧٥,٤ ٢٣	٤,٧٦٠,٩ ٦٦	٤٦,٧٩٠, ٥٣	٢٧,١٣١,٤ ٥٣	١٤,٥٣٥, ٩٨١	٨٧,٢١٤, ٦٠٠	٢٠١١
%٠,٣٦	%٩,٤	%٣٧,٦٧	%٠,٣٧	%١,٣٨	%١٣,٥٣	%٧,٨٤	%٤,٢٠	%٢٥,٢٢	
١,٣٢٩,٣٢ ٦	٣٨,٥٥٥, ١٩٧	١٣٤,٦١٥, ١٠٥	٨٤,٤٩٩	٣,٦٢٤,٣ ٦٢	٥٢,٢٨٨,١ ٣٤	٢٩,٧١٩,٦ ٣٠	٤,٨٤٨, ٤٦	٩١,٨٣٤, ٤٦٣	٢٠١٢
%٠,٣٧	%١٠,٨	%٣٧,٧٢	%٠,٠٢	%١,٠٢	%١٤,٦٥	%٨,٣٣	%١,٣٦	%٢٥,٧٣	
١,٣٦٨,٨٨ ٣	٣٠,٦٤٥, ٦٦٧	١٧٦,٧٣٥, ١٦٨	٢٣,٩٣٣	١٠,٦٥١, ٤٢٦	٤٩,٣٠٦,٦ ٦٢	٣١,٢٤٥,٨ ٣٧	١,٤٧٢,١ ٨٩	١٤١,٨٧٩ ٥١٦٤	٢٠١٣
%٠,٣١	%٦,٩	%٣٩,٨٧	%٠,٠١	%٢,٤٠	%١١,١٢	%٧,٠٥	%٠,٣٣	%٣٢	
٤,٠٥٨,٩٥ ٣	٢٥,١٤٢, ١٧٤	١٥٩,٤١٤, ٢٥٠	١٤,٦٥٩	٦,٠٧٩,٥ ٠٧	٦٠,٧١٨,٨ ٧١	٤٢٩,٦٤٤, ٣٢٥	٤٨٣,٤٤ ٥	١٣٥,٠٩٠ ٧١٣٤	٢٠١٤
%٠,٤٩	%٣,١	%١٩,٤٣	%٠	%٠,٧٤	%٧,٤٠	%٥٢,٣٥	%٠,٠٦	%١٦,٤٦	
٢,٧٤٠,٣٤ ٨	٢٦,٣٨٦, ٠٧٨	٩٦,٣٣٨,٨ ٩٥	٢٩٠,٢٩ ١	٤,٢١١,٤ ٦٠	٣٨,٤٥١,٦ ٤٢	٢٧,٩٧٧,٧ ٨٠	٦,٩٢٦,٥ ٩١	١١٧,٧٧٩ ,٩٠٨	المتوسط السنوي
%٠,٩٧	%٨,٢٥	%٢٦,٣١	%٠,١٠	%١,١٨	%١١,٦٠	%٩,٣٧	%٢,٣٥	%٣٩,٨٧	النسبة

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٤ م.

من خلال الجدول رقم (٥) الذي يوضح لنا أساليب التمويل ومعدلات النمو لكل منها في البنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث، والتي اتسمت فيها صيغة المراجعة والاستصناع بالتذبذب طول الفترة الخاضعة للبحث، إلا أنها تحتل أعلى نسبة من مجموع التمويلات للصيغ الأخرى المستخدمة من قبل البنوك الإسلامية، والتي بلغت فيها أعلى قيمة (١٤٠,٥٧٤,٠٥٠) ألف ريال يعني في عام ٢٠١٠م، بينما أدنى مبلغ فيها (٨٧,٢١٤,٦٠٠) ألف ريال يعني في عام ٢٠١١م، ثم تليها الاستثمارات العقارية وبعدها الاستثمارات المالية ثم المضاربة والاستثمارات المقيدة، وذلك بمتوسط سنوي على التوالي (٢٦,٣١% - ١١,٦% - ٩,٣٧% - ٨,٢٥%). أما بالنسبة للمشاركة فقد كانت المبالغ المستخدمة فيها متزايدة خلال ست السنوات الأولى (٢٠٠٦-٢٠١١م) حيث ارتفعت من (٣,١٥٨,٧٨٢) ألف ريال يعني عام ٢٠٠٦م إلى أكثر من أربعة أضعاف في عام ٢٠١١م لتصل إلى (١٤,٥٣٥,٩٨١) ألف ريال يعني، ثم أخذت بالتناقص تدريجياً بمقدار ثلاثة أضعاف في عام ٢٠١٢م إلى (٤,٨٤٨,٠٤٦) ألف ريال يعني، واستمرت بالانخفاض لتصل إلى (١,٤٧٢,١٨٩) ألف ريال يعني، وهذا يعني أن الانخفاض يمثل أكثر من تسعة أضعاف عما كان عليه في عام ٢٠١١م.

أما صيغتا المضاربة والإجارة فقد كانت النسب المستخدمة طول الفترة الخاضعة للبحث في حالة ارتفاع وانخفاض، مثلت أعلى نسبة لصيغة المضاربة ٥٢,٣٥% في عام ٢٠١٤م، بينما أقل نسبة كانت ٥,٠٦% في عام ٢٠١٠م، بينما أعلى نسبة في صيغة الإجارة هي ٥٢,٤٠% في عام ٢٠١٣م وأقل نسبة ٠,٤٨% في عام ٢٠٠٨م، وهذا يعني أن أدنى نسبة مستخدمة من صيغة المضاربة تفوق أعلى نسبة مستخدمة في صيغة الإجارة وذلك بمقدار الضعف.

كما نلاحظ أن التمويل بصيغة المشاركة والمضاربة والإجارة يشكل ما نسبته ١٢,٩% من إجمالي التوظيفات، وهي نسبة منخفضة جداً وخاصة صيغة المشاركة والإجارة والتي تمثل كل منها في المتوسط السنوي على التوالي (٢,٣٥% ، ١,١٨%) بينما صيغة المضاربة تبلغ نسبتها في المتوسط السنوي ٩,٣٧% إلا أنها أيضاً منخفضة مقارنة بصيغة المراجعة والتي يمثل متوسطها ٣٩,٨٧%.

أما القرض الحسن والاستثمارات في شركات تابعة وزميلة فقد كانت مبالغها متذبذبة ونسبها ضعيفة جداً حيث بلغت على الترتيب (١,٠١% - ٠,٩٧%) من إجمالي التوظيفات.

#### ٦- حجم الموجودات الإجمالية في البنوك الإسلامية:

إن الزيادة في الأصول دلالة على قدرة البنك على النمو والتطور والاستمرار، لأن استمرارية نشاطه مرهونة بقدرته على توظيف موجوداته والتي تتولد منها الإيرادات، فالزيادة في الأصول تزيد من حجم استثماراتها، ويعطيها الفرصة للاستثمار في مشروعات ذات عوائد كبيرة توسع من نشاطه وإمكانياته والتي يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

#### جدول رقم (٦): حجم الموجودات الإجمالية ومعدل نموها في البنوك الإسلامية اليمينية

خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م) بالآلاف ريال يمني

العام	الموجودات الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمينية	معدل نمو الموجودات الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمينية
٢٠٠٦	٢٩١,٠٧١,٥٤٦	-
٢٠٠٧	٣٦٦,٤٦٧,٢٥٤	٢٥,٩%
٢٠٠٨	٤٤٣,٠٧٦,٣٥٤	٢٠,٩%
٢٠٠٩	٥٤٤,٥٠٠,٢١٥	٢٢,٩%
٢٠١٠	٦٠٤,٤٥٠,٣٦٧	١١%
٢٠١١	٥٥٤,٢٦٣,٨٠٦	٨,٣%
٢٠١٢	٧٠٠,٩٧٣,٠٦٩	٢٦,٥%
٢٠١٣	٨٢٢,٩١٤,٣٩١	١٧,٤%
٢٠١٤	٧٧٤,٨١٩,٦٥٠	٥,٨%
الإجمالي والمتوسط السنوي	٥٦٦,٩٤٨,٥١٧	١٣,٨%

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمينية خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٤م

من خلال الجدول رقم (٦) الذي يوضح لنا الموجودات الإجمالية ومعدلات نموها في البنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث، والتي اتصفت بالارتفاع خلال خمس السنوات الأولى من الفترة الخاضعة للبحث (٢٠٠٦-٢٠١٠م)، وذلك بفارق بين أول سنة وآخر سنة بمبلغ (٣١٣,٣٧٨,٨٢١) ألف ريال يمني.

أما بالنسبة للفترة المتبقية من فترة البحث (٢٠١١-٢٠١٤م) فقد كانت متذبذبة بين ارتفاع وانخفاض بمعدل متوسط سالب، فقد كانت أدنى قيمة فيها (٥٥٤,٢٦٣,٨٠٦) ألف ريال يعني في عام ٢٠١١م، وكانت أعلى قيمة فيها (٨٢٢,٩١٤,٣٩١) ألف ريال يعني في عام ٢٠١٣م، وبلغت قيمة المتوسط العام فيها (٥٦٦,٩٤٨,٥١٧) ألف ريال يعني، بمعدل متوسط سنوي ١٣,٨%.

#### ٧- حجم الموارد الإجمالية في البنوك الإسلامية:

تنقسم الموارد الإجمالية في البنوك الإسلامية على موارد داخلية (ذاتية) وموارد خارجية، والتي تتمثل بالودائع بشكل عام، فكلما زاد حجم الموارد الإجمالية ارتفع معدل التنمية الاقتصادية من خلال توفير الموارد اللازمة التي تحتاجها التنمية، وهذا ما سيتم توضيحه من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٧): حجم الموارد الإجمالية ومعدل نموها في البنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م) بالألف ريال يعني

العالم	الموارد الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمنية	معدل نمو الموارد الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمنية
٢٠٠٦	٢٧٩,٠٦٨,٨٤٧	-
٢٠٠٧	٣٤١,٨٨٥,٤٩٧	٢٢,٥%
٢٠٠٨	٤٤٣,٢٨٠,٧٨٧	٢٩,٧%
٢٠٠٩	٥٢٨,١٣٣,٧٥٧	١٩,١%
٢٠١٠	٥٨٤,٧٣٨,٩٠٦	١٠,٧%
٢٠١١	٥٣٢,٤٢٧,٥١٨	٨,٩%
٢٠١٢	٦٨٢,٢٦١,٩١٩	٢٨,١%
٢٠١٣	٧٩١,٧١٨,٩٢٧	١٦%
٢٠١٤	٧٥٥,٤٢٣,٦٤٤	٤,٦%
الإجمالي والمتوسط السنوي	٥٤٨,٧٧١,٠٨٩	١٤,١%

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٤م

من خلال الجدول رقم (٧) الذي يوضح لنا الموارد الإجمالية ومعدلات نموها في البنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث، والتي اتصفت بالنمو المستمر خلال خمس السنوات الأولى من الفترة الخاضعة للبحث (٢٠٠٦-٢٠١٠م) حيث ارتفعت من (٢٧٩,٠٦٨,٨٤٧) ألف ريال يعني عام ٢٠٠٦م إلى أكثر من ضعف المبلغ عام ٢٠٠٩م لتصل إلى (٥٢٨,١٣٣,٧٥٧) ألف ريال يعني، حتى بلغت (٥٨٤,٧٣٨,٩٠٦) ألف ريال يعني في عام ٢٠١٠م، ثم أخذت هذه الموارد تتأرجح بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٤م) حيث حصلت هذه الموارد على معدلات سالبة كما هو موضح في عام ٢٠١١م وعام ٢٠١٤م، وبلغت نسبة الفارق بين المعدلات الموجبة لهذه الفترة ١٢,١% وهو يعد نسبة قريبة من نسبة المتوسط السنوي للموارد والتي بلغت ١٤,١%، أما فيما يخص إجمالي قيمة المتوسط السنوي والتي بلغت (٥٤٨,٧٧١,٠٨٩) ألف ريال يعني، والتي تزيد عن قيمة الموارد في عام ٢٠١٠م بفارق وقدره (٣٥,٩٦٧,٨١٧) ألف ريال يعني. بينما تم تجاوز المتوسط السنوي خلال ثلاث السنوات الأخيرة من فترة البحث وذلك من عام ٢٠١٢م وحتى عام ٢٠١٤م، أما معدل النمو فقد انخفض خلال ثلاث السنوات الأخيرة فقد بلغ معدل النمو بالسالب.

#### ٨- حجم الودائع الإجمالية إلى الموارد الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمينية ومعدل نموها:

تعتمد البنوك الإسلامية على الودائع، والتي تقوم باستقطابها من خلال جذب المدخرات التي لدى الجمهور، فتزيد من إمكانية البنوك الإسلامية في القيام بدورها الفعال في عملية التمويل والاستثمار الذي من خلاله تزيد العوائد وتحقق التنمية الاقتصادية، وتوضح ذلك في الجدول الآتي:



جدول رقم (٨): الودائع الإجمالية إلى الموارد الإجمالية ومعدل نموها في البنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م) بالألف ريال يمني

نسبة الودائع الإجمالية إلى الموارد الإجمالية	معدل النمو	الموارد الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمنية	معدل النمو	الودائع الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمنية	العام
٩٠,٩%	-	٢٧٩,٠٦٨,٨٤٧	-	٢٥٣,٧٦٩,٣٦٤	٢٠٠٦
٩١,٤%	٢٢,٥%	٣٤١,٨٨٥,٤٩٧	٢٣,١%	٣١٢,٣٦٠,٨٥٢	٢٠٠٧
٨٦,٩%	٢٩,٧%	٤٤٣,٢٨٠,٧٨٧	٢٣,٣%	٣٨٥,٠٨٤,٣٤٤	٢٠٠٨
٨٦,٧%	١٩,١%	٥٢٨,١٣٣,٧٥٧	١٩%	٤٥٨,١١٤,٨٧٧	٢٠٠٩
٨٨%	١٠,٧%	٥٨٤,٧٣٨,٩٠٦	١٢,٣%	٥١٤,٤٣٢,٠٥٩	٢٠١٠
٨٤,٦%	-٨,٩%	٥٣٢,٤٢٧,٥١٨	-١٢,٤%	٤٥٠,٥٦٠,٠٢٥	٢٠١١
٨٧,٩%	٢٨,١%	٦٨٢,٢٦١,٩١٩	٣٣%	٥٩٩,٤٦٥,٧١٧	٢٠١٢
٩٠%	١٦%	٧٩١,٧١٨,٩٢٧	١٨,٨%	٧١٢,٣٠٧,٠١٧	٢٠١٣
٨٩,٧%	-٤,٦%	٧٥٥,٤٢٣,٦٤٤	-٤,٩%	٦٧٧,٣٤٦,٦٦٤	٢٠١٤
٨٨,٥%	١٤,١%	٥٤٨,٧٧١,٠٨٩	١٤%	٤٨٤,٨٢٦,٥٤٧	الإجمالي والمتوسط السنوي

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٤م

من خلال الجدول رقم (٨) الذي يوضح لنا الودائع الإجمالية والموارد الإجمالية ومعدلات النمو لكل منهما في البنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث، والتي اتصفت فيها الودائع الإجمالية والموارد الإجمالية بالنمو المستمر في النصف الأول من فترة البحث (٢٠٠٦-٢٠١٠م) حيث بلغت قيمة الودائع الإجمالية (٢٥٣,٧٦٩,٣٦٤) ألف ريال يمني في عام ٢٠٠٦م، وبلغت عام ٢٠١٠م (٥١٤,٤٣٢,٠٥٩) ألف ريال يمني، بفارق ارتفاع بين قيمة الودائع الإجمالية بين العامين ما يقارب (٢٦٠,٦٦٢,٦٩٥) ألف ريال يمني، أما الموارد الإجمالية فقد كانت قيمتها في عام ٢٠٠٦م (٢٧٩,٠٦٨,٨٤٧) ألف ريال يمني، وارتفعت في عام ٢٠١٠م إلى (٥٨٤,٧٣٨,٩٠٦) ألف ريال يمني، حيث بلغ الفارق بينهما (٣٠٥,٦٧٠,٠٥٩) ألف ريال يمني.

أما النصف الأخير من الفترة قيد البحث (٢٠١١-٢٠١٤م) فقد كان معدل نمو الودائع الإجمالية والموارد الإجمالية في تفاوت بين ارتفاع وانخفاض، حتى صار معدل نموها في العام

الأخير سالبا حيث بلغ فيها معدل نمو الودائع الإجمالية -٤,٩%، أما معدل نمو الموارد الإجمالية بلغ -٤,٦%.

ومن حيث نسبة الودائع الإجمالية إلى الموارد الإجمالية فقد كانت النسب متذبذبة ومتقاربة، فقد بلغ أعلى معدل فيها عام ٢٠٠٧م بنسبة ٩١,٤%، وبلغ أدنى معدل لها بنسبة ٨٤,٦% عام ٢٠١١م، وهذا يعكس مدى ارتباط الودائع الإجمالية بالموارد الإجمالية، فأى زيادة في الموارد يؤدي إلى زيادة في الودائع.

#### ٩- الموارد الذاتية إلى الموارد الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمينية ومعدل نموها:

تعكس نسبة الموارد الذاتية إلى الموارد الإجمالية مدى قدرة البنوك الإسلامية على المشاركة في العملية الاستثمارية والقيام باستثمار أموالها الذاتية، فكلما ارتفعت هذه الموارد اتسعت العملية الاستثمارية، وكان للبنك القدرة على مواجهة المخاطر الناتجة عن هذه الاستثمارات، والتي يمكن توضيحها من خلال الدول التالي:

#### جدول رقم (٩): الموارد الذاتية إلى الموارد الإجمالية ومعدل نموها في البنوك الإسلامية

اليمينية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م) بالألف ريال يمني

العالم	الموارد الذاتية في البنوك الإسلامية اليمينية	معدل النمو	الموارد الإجمالية في البنوك الإسلامية اليمينية	معدل النمو	نسبة الموارد الذاتية إلى الموارد الإجمالية
٢٠٠٦	٢٥,٢٩٩,٤٨٣	-	٢٧٩,٠٦٨,٨٤٧	-	٩,١%
٢٠٠٧	٢٩,٥٢٥,٦٤٥	١٦,٧%	٣٤١,٨٨٥,٤٩٧	٢٢,٥%	٨,٦%
٢٠٠٨	٥٨,١٩٦,٤٤٣	٩٧,١%	٤٤٣,٢٨٠,٧٨٧	٢٩,٧%	١٢,٥%
٢٠٠٩	٧٠,٠١٨,٨٨٠	٢٠,٣%	٥٢٨,١٣٣,٧٥٧	١٩,١%	١٣,٣%
٢٠١٠	٧٠,٣٠٦,٨٤٧	٠,٤%	٥٨٤,٧٣٨,٩٠٦	١٠,٧%	١٢%
٢٠١١	٨١,٨٦٧,٤٩٣	١٦,٤%	٥٣٢,٤٢٧,٥١٨	-٨,٩%	١٥,٤%
٢٠١٢	٨٣,١٥٧,٢٠٢	١,٦%	٦٨٢,٢٦١,٩١٩	٢٨,١%	١٢,٢%
٢٠١٣	٧٩,٤١١,٩١٠	-٤,٥%	٧٩١,٧١٨,٩٢٧	١٦%	١٠%
٢٠١٤	٧٨,٠٧٦,٩٨٠	-١,٧%	٧٥٥,٤٢٣,٦٤٤	-٤,٦%	١٠,٣%
الإجمالي والمتوسط السنوي	٦٣,٩٨٤,٥٤٣	١٨,٣%	٥٤٨,٧٧١,٠٨٩	١٤,١%	١١,٦%

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمينية خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٤م

من خلال الجدول رقم (٩) الذي يوضح لنا الموارد الذاتية والموارد الإجمالية ومعدلات النمو لكل منهما في البنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث، والتي اتصفت فيها الموارد الذاتية بالنمو المرتفع خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٢م) حيث بلغ معدل نموها ثلاثة أضعاف ما كانت عليه في عام ٢٠٠٦م، فقد كانت (٢٥,٢٩٩,٤٨٣) ألف ريال يعني، ثم ارتفع معدل نموها إلى (٨٣,١٥٧,٢٠٢) ألف ريال يعني في عام ٢٠١٢م، ثم بدأ النمو بالتراجع لبقية الفترة قيد البحث (٢٠١٣م و٢٠١٤م) لتصل إلى (٧٨,٠٧٦,٩٨٠) ألف ريال يعني.

أما بالنسبة للموارد الإجمالية فقد ارتفع معدل نموها خلال النصف الأول من الفترة قيد البحث من ٢٠٠٦م حتى ٢٠١٠م، والتي بلغت أدنى قيمة فيها إلى (٢٧٩,٠٦٨,٨٤٧) ألف ريال يعني، وتزايدت هذه القيمة لتصل إلى (٥٨٤,٧٣٨,٩٠٦) ألف ريال يعني، ثم بدأت بالتذبذب خلال الأعوام المتبقية من فترة البحث من ٢٠١١م حتى ٢٠١٤م، والتي بلغت أدنى قيمة فيها (٥٣٢,٤٢٧,٥١٨) ألف ريال يعني في عام ٢٠١١م، وبلغت أعلى قيمة فيها (٧٩١,٧١٨,٩٢٧) ألف ريال يعني في عام ٢٠١٣م.

بينما كانت نسبة الموارد الذاتية إلى الموارد الإجمالية طول الفترة الخاضعة للبحث متذبذبة، حيث بلغت أدنى نسبة معدل فيها ٨,٦% بعام ٢٠٠٧م وأعلى نسبة معدل فيها ١٥,٤% في عام ٢٠١١م، وبلغ المتوسط فيها ١١,٦%.

#### ١٠- رأس المال المدفوع في البنوك الإسلامية اليمنية ومعدل نموه:

إن رأس المال هو المصدر الأول الذي تعتمد عليه البنوك الإسلامية، والذي يتم الحصول عليه بكميات كبيرة ومتزايدة من خلال ثقة الجمهور بالبنوك الإسلامية، وخاصة التي تمتلك قوة في مركزها المالي في السوق المصرفية، وتوضيح ذلك من خلال الآتي:

جدول رقم (١٠): رأس المال المدفوع ومعدل نموه في البنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م) بالآلاف ريال يمني

العالم	رأس المال المدفوع في البنوك الإسلامية البنوية	معدل النمو في رأس المال المدفوع في البنوك الإسلامية البنوية
٢٠٠٦	١٩,٤١٠,٣٢٨	-
٢٠٠٧	٢١,٤٨٣,٨٨٧	١٠,٧%
٢٠٠٨	٢٩,٨٣٨,٠٨٢	٣٨,٩%
٢٠٠٩	٣٦,٢٧٤,١٧٩	٢١,٦%
٢٠١٠	٣٧,٢٥٢,٧٩٢	٢,٧%
٢٠١١	٣٨,٤٩٥,١٢٦	٣,٣%
٢٠١٢	٣٩,٣١٧,٤٢٢	٢,١%
٢٠١٣	٣٩,٦٨٥,٠٤٠	٠,٩%
٢٠١٤	٣٩,٦٨٦,٢٣٦	٠%
الإجمالي والمتوسط السنوي	٣٣,٤٩٣,٦٧٧	١٠%

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٤م من خلال الجدول رقم (١٠) الذي يوضح لنا رأس المال المدفوع في البنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث، والذي اتصف بالنمو المستمر طول الفترة الخاضعة للبحث من عام ٢٠٠٦م حتى عام ٢٠١٤م، فقد بلغ في ٢٠٠٦م (١٩,٤١٠,٣٢٨) ألف ريال يمني، ليصل إلى ضعف القيمة في عام ٢٠١١م فقد بلغ (٣٨,٤٩٥,١٢٦) ألف ريال يمني، ثم استمر بالارتفاع ولكن بمقدار ضئيل جدًا خلال ثلاث السنوات الأخيرة من عام ٢٠١٢م حتى عام ٢٠١٤م، وبلغ أعلى فارق بين رؤوس الأموال لأعوام فترة البحث (٣٦٨,٨١٤) ألف ريال يمني، وبلغ فيها متوسط النسبة السنوية ١٠% وهي نسبة قريبة من عام ٢٠٠٧م.

#### ١١- التوظيف في القطاعات الاقتصادية في البنوك الإسلامية اليمنية، ومعدل نموها:

تسعى البنوك الإسلامية من توظيف أموالها في عدة مجالات لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، فكلما ارتفعت نسب استثماراتها في المجالات التنموية ارتفع معدل التنمية

الاقتصادية في البلاد، بما يعود بالنفع على أفراد المجتمع، ويحقق النهضة الاقتصادية، كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (١١): نسب التوظيف في القطاعات الاقتصادية ومعدل نموها في البنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م)**

نسبة الأفراد وأشياء أخرى	نسبة القطاع البناء والتشييد	نسبة القطاع الزراعي والسمكي	نسبة القطاع المالي	نسبة القطاع التجاري	نسبة القطاع الصناعي	العام
٥%	١٣,٦%	٢,١%	٠%	٥٠,١%	٢٩,٢%	٢٠٠٦
٥,٧%	١٤,١%	١,٢%	٠%	٥٥,٢%	٢٣,٨%	٢٠٠٧
٤,٦%	١٠,٨%	١,٤%	٠%	٥٨,٦%	٢٤,٦%	٢٠٠٨
٤,١%	١٠,٤%	١,٥%	٠%	٦١,٣%	٢٢,٧%	٢٠٠٩
٣٢,٨%	٠%	١,٢%	٠%	٤٧,٥%	١٨,٤%	٢٠١٠
٣٤,٣%	١,٥%	٣,٦%	٢٥%	٨%	٢٧,٥%	٢٠١١
٢١,٦%	٠%	٣,٤%	٤٣%	٢٤,١%	٧,٨%	٢٠١٢
٢٧,٧%	٠,١%	١١%	٢١,٣%	٢٩,٧%	١٠,١%	٢٠١٣
١٢%	٠%	٠,٥%	١٨,٨%	٥٩,٧%	٩,١%	٢٠١٤
١٦,٤%	٥,٦%	٢,٩%	١٢%	٤٣,٨%	١٩,٣%	الإجمالي والمتوسط السنوي

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٤م.

من خلال الجدول رقم (١١) الذي يوضح لنا التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة في البنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث، والتي ركزت فيه البنوك الإسلامية في استثماراتها على القطاع التجاري حيث بلغ أعلى نسبة فيه ٦١,٣% في عام ٢٠٠٩م بينما كانت أدنى نسبة فيه ٨% في عام ٢٠١١م، وبلغ فيه المتوسط السنوي ٤٣,٨%، وهي أعلى نسبة من بين القطاعات الأخرى التي تعمل فيها البنوك الإسلامية.

أما بالنسبة للقطاع الصناعي فقد احتل المرتبة الثانية بعد القطاع التجاري، حيث بلغ أعلى نسبة فيه ٢٩,٢% في عام ٢٠٠٦م، وأدنى نسبة فيه ٧,٨% في عام ٢٠١٢م، وبلغ المتوسط السنوي ١٩,٣%.

ثم يليه قطاع الأفراد والأشياء الأخرى، والذي بلغ المتوسط السنوي فيه ١٦,٤%، حيث إن أعلى نسبة فيه ٣٤,٣% في عام ٢٠١١م، والتي تفوق المتوسط السنوي بمقدار الضعف، بينما أقل نسبة فيه كانت ٤,١% في عام ٢٠٠٩م، ثم بعده القطاع المالي والذي لم يحظ باهتمام خلال النصف الأول من فترة البحث (٢٠٠٦-٢٠١٠م) وكانت نسبته تساوي ٥٠%، أما في الفترة المتبقية من البحث (٢٠١١-٢٠١٤م) فقد حظي بأهمية ملحوظة، ولهذا تتأرجح نسبه خلال هذه الفترة حتى بلغ المتوسط السنوي فيه ١٢%.

كما نلاحظ أن القطاع الزراعي والسمكي وقطاع البناء والتشييد لم يعط له اهتمام، لهذا كانت النسب ضئيلة جداً في تمويل هذين القطاعين، فقد بلغ المتوسط السنوي للقطاع الزراعي والسمكي ٢,٩%، أما قطاع البناء والتشييد فقد تجاوز القطاع الزراعي والسمكي بمقدار الضعف فبلغ المتوسط السنوي فيه ٥,٥%.

## ١٢ - دور البنوك الإسلامية اليمينية في القيمة المضافة في الناتج المحلي الإجمالي:

إن القيمة المضافة تتكون من الأجور والمرتبات والمكافآت وأتعاب المستشارين القانونيين والشرعيين ومدققي الحسابات والإيجارات التي يحصل عليها الأفراد من البنوك الإسلامية، والأرباح التي يحصل عليها المودعون والمساهمون، والضرائب والرسوم والاشتراكات المباشرة وغير المباشرة، وكل هذه القيم تمثل دخلاً يؤثر على الناتج المحلي الإجمالي، وسيتم التطرق إليها من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (١٢): دور البنوك الإسلامية اليمنية في القيمة المضافة ونسبتها من

الناتج المحلي الإجمالي

خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٤م) بالآلاف ريال يمني

الدخل القومي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	المجموع	أرباح المساهمين	رسوم واشتراكات	محصلة النشاط التجاري	الضرائب	عوائد المودعين	الإيجارات	الأجور	العام
٤,٢٥٢,٢٢٢,٤٥٠	٤,٤٩٥,١٧٩,٠٠٠	٢٣,٨١٧,٩٨٩	٣,٦٩٩,٧٤٩	١٢,٩٥٩	٨,١٩١,٣٣٦	٦٨١,٧٦٠	١٠,٦١٥,٢٤٩	٤٠٠,٩٩٢	٥٧٦,٨٤٤	٢٠٠٦
٤,٧٩٢,٩٥٩,٥٤١	٥,٠٩٩,٩٠٥,٠٠٠	٢٩,٩٠٣,٢٩٣	٣,٩٤٦,٥٩٦	٤٧,٤٣٣	٩,٨٦٥,٧٧٢	١,٠٨٦,٩٩٩	١٤,٢٣٥,١٩٥	٤١,٦٩٨	٦٧٩,٦٠٠	٢٠٠٧
٥,٧١٩,٩٥٧,٧٧٤	٦,٠٧٢,٢٧٢,٠٠٠	٣٣,٧٩٨,٢٣٢	١٧٢,١٣٣	٢٤,٥٩٩	١٥,٣٩١,٠٦٢	٧٩٧,٦٣٠	١٦,٤٢٣,٦٢٩	٤٣,١٣٧	٩٤٦,٠٤٢	٢٠٠٨
٥,٤٨٣,٣٨٤,٢,٨٣٩	٥,٧٧٢,٩١٠,٠٠٠	٣٨,٣٤٠,٨٧٤	١,٠٣٢,٩٠٩	٨٠,٠٣٦	١٦,٢٦٧,٥٠٧	١٤٢,٠٨٧	١٩,٥١١,٠٢٥	٩٨,٢٣٢	١,٢٠٩,٣٠٧	٢٠٠٩
٦,٤٥٧,١٠٦,٣٣٢	٦,٧٨٦,٨١٤,٠٠٠	٤٣,٥٥٥,٥١٨	٢,٢٠٠,٣٢٤	١١,٨٣٢	١٦,٠١٥,٠٩٩	٤٣٦,١٨٥	٢٣,٣٧٥,٢٠٣	١٢٧,١٤٤	١,٣٨٩,٧٣١	٢٠١٠
٦,٣٤٠,١٢٨,٨١٢	٦,٦٤٤,٦٦٠,٠٠٠	٣٧,١٥٥,٦٤٦	١,٥٩٣,١٩٢	١٣٢,٥٣٩	١٤,٣٣٦,٥٠٥	١١٤,٨٧٠	١٥,٢٣٤,٦٥١	٥٤٠,٢٩٦	٥,٢٠٣,٥٠٩	٢٠١١
٧,٣٨٩,١٢٤,١٩٢	٦,٨٧٥,٢٥٠,٠٠٠	٤٥,٨٧٨,٨٣٩	٢,٢٠٨,٩٤٦	١٣٠,٧٣٧	١٨,٠٦٧,٩٧٩	٨٧,٤٥٣	١٨٣٣٩,٥٦٠	٩١١,٥١٧	٥,٣٩٢,٦٤٧	٢٠١٢
٧,٥٤٦,٣٠٩,٧٩٨	٧,٤٥٩,٦٩٩,٠٠٠	٥٣,٨٨٥,٦٢٠	١,١١٨,١٤١	٢٢٩,٦٦٦	٢٦,١٣٠,١٦٣	١٥٩,١٩٦	٢٠,٣٠١,٣٨٩	٦٢٥,٣٣٤	٥,٣٢١,٧٣١	٢٠١٣
٧,٩٩٤,٩٢٣,٣٢٤	٧,٣٠٨,٥٣٢,٠٠٠	٥٣,٣٦٣,٥٣٠	٢,٠٩٥,٩٣٠	٢٥٤,٣٨٧	٢٣,٥٣٦,٨٨٤	٨٦,٧٦٠	٢١,٤٧٨,٦٨٣	٧١٧,٠٥٨	٥,١٩٣,٨٢٨	٢٠١٤
٥٥,٩٧٦,٦٣٥,٠٦٢	٥٥,٩٣٨,١٤٠,٠٠٠	٣٥٩,٦٩٩,٥٤١	١٨,٠٦٧,٩٢٠	٩٢٤,١٨٨	١٤٨,٥٤٢,٣٠٧	٣,٥٩٢,٩٤٠	١٥٩,٥١٤,٥٨٤	٣,١٤٤,٥٠٨	٢٥,٩١٣,٠٩٤	المتوسط السنوي
%٠,٦٤	%٠,٦٤	%١,٠٠	%٥	%٠,٣	%٤١,٣	%١	%٤٤,٣	%٠,٩	%٧,٢	النسبة

المصدر: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية اليمنية خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٤م

من خلال الجدول رقم (١٢) الذي يوضح لنا مدى المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي في البنوك الإسلامية الأربعة قيد البحث، والذي يبين أن مساهمتها كانت بنسب ضئيلة ومتذبذبة طول الفترة، حيث كانت أعلى مساهمة فيها في عام ٢٠١٣م والتي بلغت (٧,٤٥٩,٦٩٩,٠٠٠) ألف ريال يمني، بينما كانت أدنى مساهمة فيها في عام ٢٠٠٦م والتي بلغت (٤,٤٩٥,١٧٩,٠٠٠) ألف ريال يمني، والتي لم تتجاوز مساهمتها ضعف القيمة طول الفترة الخاضعة للبحث وهذا يعكس ضعف مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

أما الدخل القومي الإجمالي فقد كانت قيمها تتأرجح بين ارتفاع وانخفاض طول فترة البحث، حيث بلغ الفارق بين أعلى قيمة فيها وأدنى قيمة (٣,٧٤٢,٧٠٠,٨٧٤) ألف ريال يعني، حيث بلغت نسبة مساهمة البنوك الإسلامية في الدخل القومي الإجمالي ٠,٦٤%.

وبالنسبة لبند عوائد المودعين فقد كانت في نمو متواصل خلال النصف الأول من فترة البحث (٢٠٠٦-٢٠١٠م) حيث كانت في عام ٢٠٠٦م (١٠,٦١٥,٢٤٩) ألف ريال يعني، وتزايدت إلى أكثر من ضعف المبلغ في عام ٢٠١٠م لتصل إلى (٢٣,٣٧٥,٢٠٣) ألف ريال يعني، ثم انخفضت مباشرة في العام الذي يليه لتصل إلى (١٥,٢٣٤,٦٥١) ألف ريال يعني في عام ٢٠١١م، ثم عادت الارتفاع خلال ثلاث السنوات الأخيرة من فترة البحث (٢٠١٢-٢٠١٤م) لتصل إلى (٢١,٤٧٨,٦٨٣) ألف ريال يعني، وهو أقل من النمو الذي حصل في النصف الأول من فترة البحث بفارق (١,٨٩٦,٥٢٠) ألف ريال يعني.

كما نلاحظ أن النشاط التجاري حظي باهتمام كبير من قبل البنوك الإسلامية، والتي كانت قيمها متذبذبة خلال فترة البحث حيث بلغت ٤١,٣%، بينما كانت مبالغ الأجر في ارتفاع مستمر طول الفترة الخاضعة للبحث ماعدا آخر عامين منها (٢٠١٣م) و (٢٠١٤م) حيث بلغت الأجر ٧,٢%.

### ١٣- دور البنوك الإسلامية اليمنية في توفير الخدمات وفرص العمل:

إن البنوك الإسلامية تساهم في تقديم العديد من الخدمات المصرفية لأكثر عدد ممكن من أفراد المجتمع، فكلما زادت فروعها استطاعت استقطاب الودائع المصرفية وتعزيز الثقة عند المودعين، وهذا يزيد من حجم التوظيفات في القطاعات المختلفة والاستثمارات المتنوعة لتحقيق التنمية في المجتمع، وهذا يؤدي بدوره إلى توفير فرص عمل مختلفة، من خلال التوسع أو زيادة الاستثمارات التي تتطلب الكثير من الأيدي العاملة، والتي يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٣): دور البنوك الإسلامية اليمنية في توفير الخدمات وفرص العمل خلال

الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م)



عدد الفروع	عدد العاملين	البنك
١٦	٦١١	بنك سبأ الإسلامي
٩	٢٠٠	مصرف اليمن البحريين الشامل
٦	٢٦٥	البنك الإسلامي اليمني
٢١	٧٥٠	بنك التضامن الدولي الإسلامي
٥٢	١٨٢٦	المجموع

المصدر: - البنك المركزي، التقرير السنوي لعام ٢٠١٤م، ص ١٠٣

- الجهاز المركزي للإحصاء، كتاب الإحصاء السنوي لعام ٢٠١٣م

من خلال الجدول السابق للبنوك الإسلامية الأربعة فإن إجمالي عدد العاملين فيها قد بلغ خلال فترة البحث ١٨٢٦ عاملاً، وبلغ عدد فروعها ٥٢ فرعاً، وكان بنك التضامن الدولي الإسلامي هو الأفضل في توفير فرص العمل وتوسعه في الفروع، ثم يليه بنك سبأ الإسلامي في توفير فرص العمل وتقديم الخدمات بسبب عدد فروعها، ثم يأتي بعدها مصرف اليمن البحريين الشامل في عدد الفروع، ويأتي ثالثاً البنك الإسلامي اليمني في عدد العاملين.

بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من التوظيفات والعمالة التي لم نذكرها ولها ارتباط قوي في البنوك الإسلامية من خلال مشاريعها الاستثمارية المختلفة، والتي تتمثل في الآتي:

- بنك التضامن الإسلامي الدولي يقوم بتمويل مشاريع سكنية والتمويل الأصغر لديه.

- بنك سبأ الإسلامي يقوم بتمويل مشاريع سكنية خاصة مشروع إنشاء السكني، وفي

مختلف المحافظات بالذات في تعز وصنعاء.

- مصرف اليمن البحريين الشامل يقوم بتمويل مشاريع سكنية وصناعية مختلفة.

وهذا يدل على أن ما ذكر من عدد العاملين فهو مقتصر على العمل داخل هذه البنوك لتقديم الخدمات المصرفية فقط، ولكن هناك نسبة كبيرة من الأيدي العاملة والتوظيفات تقوم البنوك الإسلامية بتشغيلها من خلال المشاريع الاقتصادية في مختلف القطاعات التي تساهم فيها البنوك الإسلامية، ولم يتم الإفصاح عنها بشفافية واضحة سواء من خلال تقاريرها أو تقارير أخرى متعلقة بالبنوك الإسلامية.

### الخاتمة

إن البنوك الإسلامية لها دور فعال وكبير في مجال التنمية الاقتصادية، وهذا قد اتضح لنا من خلال توظيف موجوداتها في شتى القطاعات الاقتصادية والأعمال والمشاريع المتعددة التي تساهم فيها لتحقيق التنمية الاقتصادية، والتي تتولد منها الإيرادات وتزيد معها الاستثمارات ويرتفع معدل نموها بحيث يعود بالنفع على أفراد المجتمع وتحقق التنمية الاقتصادية في البلد، ولهذا تم اختيار عنوان هذا البحث لمعرفة دور البنوك الإسلامية اليمينية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ومدى مساهمتها في حل المشكلات وإيجاد الحلول.

**نتائج البحث:** في الإجابة على تساؤلات البحث والتي تمثلت في المباحث، فإن البحث

قد توصل للنتائج التالية:

١. على الرغم من أهمية صيغة المشاركة والمضاربة والاستصناع والإجارة فإن استخدامها من قبل البنوك الإسلامية تكاد تكون ضعيفة جداً، وهذا ما أظهرته التقارير السنوية بخلاف صيغة المرابحة فقد استحوذت على النسبة الكبيرة من بين كل الصيغ، وهذا يعود لضمان استرداد الأموال بسرعة كبيرة وتشغيلها مرة أخرى، بعكس الصيغ الأخرى التي تكون مخاطرها كبيرة وتحتاج إلى الصديق والثقة التي تفتقدها البنوك الإسلامية مع عملائها.
٢. إن مساهمة البنوك الإسلامية اليمينية في الناتج المحلي الإجمالي ضعيفة جداً، كونها تعتمد على صيغة معينة (المرابحة) دون الصيغ الأخرى المستخدمة فيها.
٣. إن البنوك الإسلامية كلما توسعت زادت ثقة الجمهور بها وارتفعت الودائع لديها، وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة حجم الاستثمارات والتوظيفات، وكذلك زيادة الأيدي العاملة التي تحتاجها هذه المشاريع، فكلما كان هناك توسع زادت فرص العمل واتسعت مساهمتها في مختلف القطاعات والتي هي أساس التنمية.
٤. إن معدل نمو التوظيفات الإجمالية تضاعف طول الفترة الخاضعة للبحث، وهذا يعكس قدرة البنوك الإسلامية اليمينية على توظيف ودائعها.
٥. إن البنوك الإسلامية اليمينية ركزت استثماراتها على القطاع التجاري والصناعي، بينما القطاعات الأخرى لم تحظ بالاهتمام من قبلها، وهذا ما أظهرته التقارير السنوية.

التوصيات: من خلال النتائج التي تم التوصل إليها فإننا نوصي بالآتي:

١. ضرورة قيام البنوك الإسلامية بإيجاد طرق جديدة تعمل على جذب المودعين لزيادة ودائعهم لتحقيق لها إمكانية التوسع الاستثماري في مختلف القطاعات، وخاصة القطاع الزراعي والسمكي، كون اليمن تمتلك أراضي خصبة وثروة سمكية كبيرة.
٢. قيام البنوك الإسلامية بمزيد من التوسع على مستوى المحافظات ورفع معدل المنافسة فيما بينها في توفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية في جميع محافظات اليمن.
٣. مواكبة التكنولوجيا واستغلالها في تحسين تقديم الخدمة المصرفية بسرعة فائقة للجمهور، واستحداث وسائل جديدة تسهل العمل المصرفي.
٤. التزام الشفافية والإفصاح عن البيانات المالية كافة في تقاريرها السنوية بشفافية واضحة، ومسميات موحدة بين كل البنوك الإسلامية.
٥. الاهتمام بالجانب التوعوي بأعمال البنوك الإسلامية وصيغها التمويلية المختلفة المستخدمة فيها والقائمة على مبادئ الشريعة الإسلامية.
٦. قيام البنوك الإسلامية بتفعيل جميع الصيغ التمويلية، حتى تقلل المخاطر المعرضة لها، ويتم توزيعها على المحفظة الاستثمارية من خلال إيجاد الحلول التي تعمل على استرداد الأموال المستخدمة فيها لتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة.

## المراجع والمصادر

(١) القرآن الكريم.

(٢) الكتب:

- برهان محمد بدر، عقد المضاربة وتوظيف الأموال، دار الغزالي، سوريا، دمشق، ط١، ٢٠٠٤م.

- صالح حميد العلي، المصارف الإسلامية والمعاملات المصرفية، اليمامة للطباعة والنشر، سوريا، دمشق، ط٥، ٢٠٠٥م.

- ياسين حميد هائل، الأرباح المصرفية الإسلامية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.

- محمود حسن صوان، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي، دار وائل للنشر، عمان، ط٢، ٢٠٠٨م.

- وهبة الزحيلي، المعاملات المالية المعاصرة، دار الفكر، دمشق، ط١، ٢٠٠٢م.

- جبر محمود الفضلات، المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية، الأكاديمية للعلوم المالية والمصرفية، عمان، بدون عام.

- محمد الوطيان، البنوك الإسلامية، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٠م.

- محمود عبد الكريم أرشيد، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط٢، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م.

- حمزة عبد الكريم، مخاطر الاستثمار في المصارف الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ٢٠٠٨م.

- محمد شيخون، المصارف الإسلامية دراسة وتقويم المشروعية الدينية والدور الاقتصادي والسياسي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.

- محمد أحمد سراج، النظام المصرفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م.

- رايح رتيب، التنمية الاقتصادية، جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، ١٩٩٩م.

- رمزي سلامة، اقتصاديات التنمية، الدار الجامعية، الأردن، ١٩٩٨م.

- عبد القادر عطية، اتجاهات حديثة في التنمية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

- كامل بكري، التنمية الاقتصادية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦م.

- عبد الرحمن بوابقجي، التنمية الاقتصادية، دار الكتب الجامعية، دمشق، ط١، ٢٠٠٢م.

- وداد أحمد، العولمة والتنمية الاقتصادية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

- علي الشرفات، التنمية الاقتصادية في العالم العربي، دار جليس الزمان، بدون بلد، ٢٠١٠م.

- صفوت عوض، التجارة الدولية والتنمية الاقتصادية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م.
- محمد بلقا سم بجلول، الجزائر بين الأزمة والأزمة السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون عام.
- حامد عبد المجيد، دراسات في السياسة المالية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، بدون عام.
- جمال الدين عطية، البنوك الإسلامية بين الحرية والتنظيم والتقويم والاجتهاد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

### (٣) الرسائل العلمية:

- شوقي أبو رقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، ٢٠١٠-٢٠١١م.
- موسى عمر مبارك، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعايير كفاءة رأس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل، رسالة دكتوراه، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، بدون بلد، ٢٠٠٨م.
- ياسر محمد باسردة، استخدام التحليل بالنسب المالية في تقييم سياسة إدارة الأموال للمصارف، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.
- عادل قائد فارح العامري، أثر الائتمان المصرفي على النمو الاقتصادي في اليمن للفترة (١٩٩٠-٢٠٠١م) رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٣م.
- هاجر زراقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، الجزائر، ٢٠١١-٢٠١٢م.
- حكيم براضية، التصكيك ودوره في إدارة السيولة للبنوك الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، بدون بلد، ٢٠١٠-٢٠١١م.
- عاطف حسين حيدرة، دور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع السكنية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، جامعة عدن، عدن، ٢٠١٤م.
- محمد فهد أحمد، الوعد الملزم في صيغ التمويل المصرفي الإسلامي، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٤م.
- عيشوش عبده، تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة الحاج لخضر بآتنه، الجزائر، ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

- خالد عبادة، انعكاسات الفساد على التنمية الاقتصادية "دراسة حالة في الأردن"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠١٤-٢٠١٥م.

#### ٤) الندوات والمجلات الدورية والبحوث:

- مصطفى إبراهيم محمد، تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الجامعة الأمريكية، مصر، ٢٠٠٦م.
- عبد الرحمن المقطري، تجربة المصارف الإسلامية في اليمن، ورقة مقدمة لبرنامج الصيرفة الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، صنعاء، ٢٠٠٩م.
- يحيى حسن مهدي العطاي، التقارير المالية السنوية الصادرة عن البنوك الإسلامية وملاءمتها لقرار الاستثمار، بحث كلية العلوم المالية والمصرفية، صنعاء، ٢٠٠٥-٢٠٠٦م.
- رضا صاحب أبو حمد، دراسة بعض المنطلقات الفكرية في المصارف الإسلامية وواقعها الفعلي، بحث، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق، ٢٠٠٧م.
- نبيل البياتي، دورة في الجوانب القانونية في أعمال البنوك التجارية والإسلامية، البنك الأهلي اليمني، صنعاء، ط١، ٢٠٠٩م.
- حسن ثابت فرحان، دورة في صيغ الاستثمار الإسلامي شرعاً مصرفياً، البنك الأهلي اليمني، صنعاء، بدون عام.
- رشاد حسن خليل، الشركات في الفقه الإسلامي، مجلة البنوك الإسلامية، العدد ١٥، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- حسن علي باشعيب، دور الملامح الرئيسية لقانون التأجير التمويلي رقم (١١) مركز التدريب والتأهيل، البنك الأهلي اليمني، صنعاء، ٢٠٠٩م.
- محمد عبد العزيز وإيمان وطيو ناصف، التنمية الاقتصادية "دراسات نظرية وتطبيقية"، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٣م.
- عبد الله بن سليمان، تقييم مسيرة المصارف الإسلامية، بحث مقدم إلى ندوة المصارف الإسلامية بين الواقع ورهانات المستقبل، المغرب، ١١-١٢/٤/٢٠١٤م.
- يوسف بن عبد الله الزامل، مستقبل المصرفية الإسلامية بين الإنجازات التاريخية والتحديات الاستراتيجية، صحيفة الاقتصاد، العدد ٦٢٩١، ١٤٣٢هـ.

- البنك الإسلامي للتنمية، دور البنوك الإسلامية في مجال التنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، سلسلة محاضرات العلماء في البنك، م٣.
- تمام أحمد وعماد الدين، المؤسسات المصرفية الإسلامية بين التحديات والطموحات، مجلة الوعي الإسلامي، العدد ٥٣٢، ٢٠١٠م.
- حسن شحاتة، رصد وتقويم المزايا التي حققتها المصارف الإسلامية، ندوة نحو ترشيد مسيرة البنوك الإسلامية، للفترة ١-٣/١٠/٢٠٠٥م.

#### ٥) التقارير السنوية:

- التقارير السنوية لبنك سبأ الإسلامي من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٤م.
- التقارير السنوية للبنك الإسلامي اليمني من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٤م.
- التقارير السنوية لبنك التضامن الإسلامي الدولي من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٤م.
- التقارير السنوية لمصرف اليمن البحرين الشامل من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٤م.
- تقرير البنك المركزي، تطورات الميزانية المجمعّة للبنوك لعام ٢٠٠٩م.
- البنك المركزي، التقرير السنوي لعام ٢٠١٤م، ص ١٠٣.
- الجهاز المركزي للإحصاء، كتاب الإحصاء السنوي لعام ٢٠١٣م.

#### ٦) مراجع اللغة الإنجليزية والانترنت:

-HTTP: // WWW:Sbyb.net/index.php? gang=ar@ news=about

## الملاحق

## بنود بنك سبأ الإسلامي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م) (بالآلاف ريال يمني)

٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	البنود
٩,٢٩٢,١٠٤	٩,٢٩٠,٩٠٨	٨,٩٢٣,٢٩٠	٨,٧١٥,٢٥٣	٧,٤٧٢,٩١٩	٦,٧٠٥,٣٠٦	٦,٠٤٤,٨٦٩	٤,٨٤٨,٠٠٤	٤,٠٩١,٥٩٦	رأس المال
٩,٧٢٥,٧٥٠	١١,٦١٦,٤٣٣	١,١٤٦,٥٦٠	٩,٧٠١,٢٤٣	٨,٦٠١,٥٤٠	٧,٤٣٠,٨٨١	٦,٦٥٥,٠١٥	٥,٣٦٩,١٦٠	٤,٤٧٢,٦٤٠	حقوق المساهمين
٤١,٠٦٥,٧٦٤	٣٧,٤٦٨,٣٧٤	٢٤,٧٠٩,٣٤٢	٢١,٥٢٧,٤٢١	٣٧,٨٦٣,٠٢١	٢٨,٧٣٢,٥٧٣	٢٥,٣٠١,٨٣٨	٢٢,٢٥٠,٦٨٨	١٨,٧٣١,٣٦٥	المراجعة والاستصناع
٢١٤,٨٣٢	٢٧٠,٢٣٦	٢٤٢,٣٣٦	٢٤٠,٦٤٥	٢١٣,١٣٠	٢٢٥,٢١٥	١٩٨,١٤٠	١٥,٩٤٠	٧٨,٤٤٩	المشاركة
٣,٢٢٨,١٠٣	١,٦٦٣,٤٥٧	٩١٧,١٠٠	٢,٩٣٢,٦٤٨	٢,٤٩٢,٥٠٤	٤,٣٦٦,٠٠٠	٣,٢٠٨,١٢٤	١,٢٤٧,٢٦١	٥٣٦,٠٨٨	المضاربة
٢٥,٩٨٠,٠٦٤	١٦,٣٢٨,٥٣٧	١٢,٦٠٠,٦٥٦	٣,٠٠٨,٠٦١	١,٩٢٧,٥٦٦	١,٨٨٣,٩٢١	١,٤٥٥,٣٢٤	١,٠٧٧,٨٥٥	٦٩١,٤٠٧	استثمارات مالية
١,٨١٣,٣٠١	٦,٤٢٣,٦٢٥	٢,٣٩٩,٢١٧	٢,٨٩٦,٦٠٦	٣,٦٣٧,٤١٧	٣,١٦٦,٤٠٣	٨١٨,٨٦٨	٩٩٣,٧٥٨	٨٦٥,٢٢١	الأجرة
٢٥,١٤٢,١٧٤	٣٠,٦٤٥,٦٦٧	٣٠,٩٣٢,٣٦٠	٣٢,٢٧٥,٥٩٥	٢٧,٥٨٠,٣٦٠	٢٩,٨٧٩,٧٥١	٢٣,٦٩٠,٧٦٨	١٨,١٨٧,١١٠	٧,٨٢٨,٧٣٣	استثمارات مقيدة
١٥٣	١١,٩٥٨	٧٠,٥٧١	٧٠,١٢٧	١٨,٢٤٢	٩٦,٦٩٧	٢٨٦,٥٢٢	١٩,٩٨٨	٨٢,٨٧٤	القرض الحسن
٨,٦٠٣,٢٥٧	١٠,٣٧٢,٧٩٣	١٢,٥٨٨,٢٧٩	١٢,٩١٥,٩٧٣	١١,٣١٩,٦٨٧	٥,٨٧٦,٥٨٣	٦٣٩,٦٢٧	٣,١١٥,٣٢٧	٩٩٠,٨٨٢	استثمارات عقارية
١,٤٥٧,٣١٢	١,٣٦٨,٨٨٣	١,٣٢٩,٣٢٦	١,٢٣٤,٣٤١	١٥٠,٢١٩	٣٧٥,٤٦٥	٣٢٨,٨٧٢	٣٣٩,٥٧٥	٥٥,٣٦٨	استثمارات في شركات تابعة وزميلة
٩,٧٢٥,٧٥٠	١١,٦١٦,٤٣٣	١١,٤٨٦,٥٦٠	٩,٧٠١,٢٤٣	٨,٦٠١,٥٤٠	٧,٤٣٠,٨٨١	٦,٦٥٥,٠١٥	٥,٣٦٩,١٦٠	٤,٤٧٢,٦٤٠	الموارد الذاتية
١٧٣,٧٩٧,٨٨٠	٢١٢,٦١٩,٧٧٩	١٧٤,٥٠٧,٤٨٦	١٣٩,٧٥٤,١٩٦	١٦٣,٦٣٧,٧٥٠	١٤٥,٤٤٥,٨٣٠	١٢٤,٩٩٨,١٥٦	٩٣,٥٣٨,١١٥	٦٤,٨١١,١٧٨	الموارد الإجمالية
٩٦,٦٧٩,٩٠٤	١٢٥,٣٨٢,٨٠١	١٠٣,٤٣٠,٥٠٤	٩٠,٥٩٦,٩٤٠	٩٣,٧٨٤,٧٤٩	٩٥,٢١٠,٣١٤	٧٧,١٥٨,٣٩٦	٥٨,٦٤٩,٠٦٩	٣٥,٧١٩,٥٣٦	الودائع الاستثمارية
١٦٤,٠٧٢,١٣٠	٢٠١,٠٠٣,٣٤٦	١٦٣,٣٨٠,٩٢٦	١٣٠,٠٥٢,٩٥٣	١٥٥,٠٣٦,٢١٠	١٣٨,٠١٤,٩٤٩	١١٨,٣٤٣,١٤١	٨٨,١٦٨,٩٥٥	٦٠,٣٣٨,٥٣٨	الودائع الإجمالية
١٤٦,٦٢١,٩٦٤	١٨٧,٢٤٧,٠٦١	١٥٢,١٢٦,٤٩١	١١٩,٤٢٣,٩٠٤	١٤٠,١٠٩,٩٢٧	١٢٤,٨٧٩,٦٧٤	١٠٧,٣٢١,٥٨٧	٧٩,٠٧٧,٦٨٥	٥٤,٧١٧,٤١٠	التوظيفية الإجمالية
١,٤٩٩,٢٣٨	٩٩,٩٧٦	٥٩,٢٠٢	١٤٢,٦٣١	١,٩٦٧,١٥١	٧٠٩,٦٣٦	٦٣٧,٣٩٨	١,٠١٨,٧١٥	٩٠٠,٢٨٥	أرباح المساهمين



بنود البنك الإسلامي اليمني خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م) (بالآلاف ريال يمني)

٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	البنود
٤,٣٩٤,١٣٢	٤,٣٩٤,١٣٢	٤,٣٩٤,١٣٢	٣,٧٧٩,٨٧٣	٣,٧٧٩,٨٧٣	٣,٥٦٨,٨٧٣	٣,٥٦٨,٨٧٣	٣,٠٣٣,٠٩٩	٢,٠١١,٢٣٢	رأس المال
٤,١٣٧,١٩٦	٤,٨٤٩,٥١٤	٤,٢٥٧,٦٩٧	٣,٩٨١,٢٣٦	٤,٣٥٦,٥٩٩	٤,٤٤٥,٢٤٥	٣,١٣٨,٦٥٣	٣,١٧٦,٦٧٨	٢,١٥٤,٨١١	حقوق المساهمين
٨,٨٢٢,٩٧١	٨,٩٣٨,٢١٧	٧,٤٥٧,٧٢٤	٦,٩٤٥,٩٨٢	٧,٢٧٥,٤٢١	٧,٧٨٩,٠٠٦	٧,٠٥٢,٥٩٧	٨,٣٢٩,٧٧١	٦,٠١٢,٠٨٠	المrabحة والاستصناع
.	.	.	.	١١٣,٨٨٠	.	٣٩٦,١٥٦	١٠٥,٣٥٦	١٠٤,٨٠١	المشاركة
.	.	.	.	.	.	٥,٥٨٦	١٤٤,٨١١	٤٩١,٤٢٩	المضاربة
٢١٥,٨٠٢	٢١٥,٦٣٨	١,٤٦٥,٦٣٨	٤٩٠,١٢٩	٢٤٠,١٢٩	٢٤٩,٨٨٨	٢٤٨,٤٠٧	١٩٣,٩١٣	١٩٠,٥٤٣	استثمارات مالية
.	.	.	.	.	.	.	.	.	الإجارة
.	.	.	.	.	.	.	.	.	استثمارات عقيدية
١٠,٠٨٥	٩,٧٦٤	١٠,١٦٦	٧,٠٦٣	٩,٦٠٧	١٩,٦٧٨	٣٨,٤٩٥	٧٥,٨١٥	٤٠,٨٣١	القرض الحسن
٢,٣٦٨,٧٦٤	٢,٥٦٧,٣٠١	١,٦٠١,٢٠٠	١,٦٠١,٢٠٠	١,٦٠١,٢٠٠	١,٦٠١,٢٠٠	٢٨٨,٢٨٧	٢٨١,٤٨٣	٢٨٠,٠٩٢	استثمارات عقارية
.	.	.	.	.	.	.	.	.	استثمارات في شركات تابعة وزميلة
٤,١٣٧,١٩٦	٤,٨٤٩,٥١٤	٤,٢٥٧,٦٩٧	٣,٩٨١,٢٣٦	٤,٣٥٦,٥٩٩	٤,٤٤٥,٢٤٥	٣١٣,٦٥٣	٣,١٧٦,٦٧٨	٢,١٥٤,٨١١	الموارد الذاتية
٢٠,٥٩٧,٧٦٠	٢٠,٣٢٤,٨١٠	١٨,٠٣٩,٣٧٨	١٦,٠٤٨,٩٤٤	١٧,٧٩٧,٢٣٢	١٠,٠٥٤,٤٠٩	١٦,٠٩٢,٨١٧	١٥,٨٤٦,٨٩٥	١٥,١٦٩,٤١٩	الموارد الإجمالية
١١,١٧٠,٨٤٨	١٠,٩٤٤,٥٥٦	١٠,٠١٩,٧٩٨	٩,١١٢,٤٣٠	٩,٥١٧,٤٩٩	٩,٤٢٨,٤٥٢	٩,٩٨٤,٠٧٠	٨,٣٥٤,٥٧٢	٨,٦٧٤,١٦٩	الودائع الاستثمارية
١٦,٤٦٠,٥٦٤	١٥,٤٧٥,٢٩٦	١٣,٧٨١,٦٨١	١٢,٠٦٧,٧٠٨	١٣,٤٤٠,٦٣٣	١٢,٦٠٩,١٦٤	١٢,٩٥٤,١٦٤	١٢,٦٧٠,٢١٧	١٣,٠١٤,٦٠٨	الودائع الإجمالية
١٥,٣٠٦,٢١٥	١٥,٤٢٠,٧٥٦	١٣,٠٤١,٨٢٢	١٢,١٨٤,٦٦٣	١٢,٣٨٧,٢٧١	١٢,٠١٨,٨٢٥	١١,١١١,٤٠٥	١٠,٣١٦,٨٥٧	٩,١٧٣,٦٦٦	التوظيفات الإجمالية
٥١٣,٤٩١-	٣٧٤,٢٨٤-	٣٠٠,٨٠٢-	٣٧٥,٣٦٣-	٢٩٩,٦٤٦-	.	٥٧٣,٧٩٩-	.	.	أرباح المساهمين

## بنود بنك التضامن الإسلامي الدولي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م) (بالآلاف ريال يمني)

٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	البنود
٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	١٤,٧٦٣,٧٥٠	٩,١٩٢,٠٥١	١٠,٠٠٠,٠٠٠	رأس المال
٥٦,٣٦٣,٣٠٢	٥٥,٣٠٦,٢٣٢	٦٠,٢٤٢,٧٧٩	٦١,٨٢٣,٦٢٥	٥٠,٨٩٦,٩٨٧	٥١,٨٢٣,٧٥٩	٢٦,٢٢٧,٥٢٤	١٦,٥٣٩,٥٧٦	١٥,٣٣٥,٠٣٤	حقوق المساهمين
٧٦,٢٩٨,١٩٢	٨٧,٢٧٦,٠٨٣	٥٢,٣٨٨,٠٢٩	٥١,٢٦٨,٩٢٨	٨٣,٧٥٧,٧٩٣	٧٦,١١٦,٩٨٦	٧٩,٩٠٣,٨٦٦	٨٦,٤٢٦,٨٤٠	٦٥,٣٠٨,٨٢١	المرايحة والاستقناع
٢٦٨,٦١٣	١,٢٠١,٩٥٣	٤,٣٢٣,٣٣٨	١٣,٦٨٦,٥٦٧	١٠,٨٩٥,٧٩٥	٩,٦٤٧,٠١٨	٧,١٥٦,٧٥٥	٥,٦٤٦,٩١٣	١,٥٤٦,٤٨٢	المشاركة
٤٢,٦٤١,٦٢٢	٢٩,٣٦٩,٦٣٩	٢٨,٥٧٩,٨٨٩	٢٤,١٨٨,٩٠٥	١٦,٢٢٦,٧٣٠	١٨,٠٥٤,١٢٠	٢٣,٤١٢,٨٣٨	٢٤,١٦١,٨٢٠	٢٣,٤٢٠,٦٤٤	المضاربة
٢٣,٥٤٧,٤٢٧	٢٨,٤٧٣,٠٦٤	٣٧,٦٥٠,٩٥٨	٤٢,٦٩٢,٨٧٤	٣٩,٥٢٣,١٣٣	٣٢,٠٧٣,٩٩٠	٢٥,٠٠٣,١٠٢	١٦,٤٥٣,٢٦٥	١٣,٥٨٢,٣٩٠	استثمارات مالية
٢,٩٠٣,٨٨٥	٢,٩١٣,٢٢٩	١٥٧,١١٩	٣٠٥,٨٦٧	٥٣٢,٩٩٩	٦٣٩,٢٦٦	٣٦٣,٠٢٣	٧٣,٨١٨	٢٥٠,٩٨٦	الإجارة
.	.	٧,٦٢٢,٨٣٧	٣٥٨,٠٢٣	٣٩٠,٥١٩	٣٧٨,٦٠٠	٣٦٥,٩٩٥	.	.	استثمارات مفيدة
٤,٤٢١	٢,٢١١	٣,٧٦٢	٢٣٣	.	٥٢٥,٣٥٨	.	.	.	القرض الحسن
١٤٦,٨٥٥,٠٥٩	١٦٢,٣٣٩,٨٠٧	١٢٠,١٧٦,١٧٥	١١٥,٥١٢,٧٣٦	١٠٩,٨٠٨,٧١٩	٨٢,١٥٠,٤٩١	٣١,٤٤٠,٤٢٥	١١,٥٢٣,٤٥٥	٤,٥٩٥,٨٠٨	استثمارات عقارية
.	.	.	.	٥١,٩٥٦	٥,٩٣٦,١٩٤	٣,٨٢٠,٤٦٣	٣,٨٢٧,٧٠٦	١,٢٧٢,٥٥٨	استثمارات في شركات تابعة وزميلة
٥٧,٦١١,٤٨٩	٥٦,٦٦٢,٤٦٥	٦١,١٤٠,٨٢٥	٦١,٨٢٣,٦٢٥	٥٠,٨٤٨,٤٥٦	٥١,٨٠٥,٨٧٠	٤٢,٧٥٧,٥٢٢	١٦,٥٣٩,٥٧٦	١٥,٣٣٥,٠٣٤	الموارد الذاتية
٥١٠,١٢٩,٤٦٩	٥٠٨,١٧٣,١٦٤	٤٤٤,٢١٣,٤٢٩	٣٤٦,٠٣١,٤٨٩	٣٧٤,٢١٧,٤٨٢	٣٣٤,٧٥٥,٤٨٠	٢٨١,٦٧٣,٠٧١	٢١٦,٢١٠,٠٠٨	١٨١,٣٦٣,٧٠٨	الموارد الإجمالية
٣٢٣,٥٢٢,٧٧٦	٢٧٩,٧٧٨,٠٩٢	٢٤٩,٨٠٠,٥٩٦	٢١٢,٧٩٥,٨٨٣	٢٤٠,٧٥٣,٢١٩	٢١٣,٩٩١,٧٤٧	١٦٧,٦٥٧,٠٦٤	١٤٧,٣٦٦,١٦٩	١١٩,٨١١,٥٣٩	الودائع الاستثمارية
٤٥٢,٥١٧,٩٨٠	٤٥١,٥١٠,٦٩٩	٣٨٣,٠٧٢,٦٠٤	٢٨٤,٢٠٧,٨٦٤	٣٢٣,٣٦٩,٠٢٦	٢٨٢,٩٤٩,٦١٠	٢٣٨,٩١٥,٥٤٩	١٩٩,٦٧٠,٤٣٢	١٦٦,٠٢٨,٦٧٤	الودائع الإجمالية
٤٤٩,٨١١,٥١٨	٤٥٠,٧٠٣,٢٥٠	٣٩٣,٠٦١,٧٧٢	٣٠٠,٢٦١,٣٤١	٣٠٩,١٨٢,٤٠٨	٢٨١,٦٣٧,٨٠٠	٢٤١,٨٠٦,٠٥٨	١٨٢,٤٨٨,٥٠٤	١٥٢,٢٠٧,٢٩٨	التوظيفات الإجمالية
٧١٥,٢٤٦	١,٣٧٧,٩٧٦	٢,٤٥٠,٥٤٦	١,٨٢٥,٩٢٤	٣٢٨,٦١٠	١٤٩,٦٨٧	٢٦٣,٦٩٩	٢,٩٢٧,٨٨١	٢,٧٤١,١٤٨	أرباح المساهمين

بنود مصرف اليمن البحرين الشامل خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م) (بالآلاف ريال يمني)

البنود	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤
رأس المال	٣,٣٠٧,٥٠٠	٤,٤١٠,٧٣٣	٥,٤٦٠,٥٩٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠
حقوق المساهمين	٣,٣٣٦,٩٩٨	٤,٤٤٠,٢٣١	٥,٦٤٥,٢٥٣	٦,٣٣٦,٨٨٤	٦,٥٠٠,٢٥٢	٦,٣٦١,٣٨٩	٦,٢٧٢,١٢٠	٦,٢٨٣,٤٩٨	٦,٦٠٢,٥٤٥
المراجعة والاستصناع	٤,٧٩٤,٩١٨	٦,٩٠٤,٥١٨	٩,٠٩٠,٩٩٥	١٠,٦٧٨,٩٦٦	١١,٦٧٧,٨١٥	٧,٤٧٢,٢٦٩	٧,٢٧٩,٣٦٨	٨,١٩٦,٨٤٢	٨,٩٠٣,٧٨٦
المشاركة	١,٤٢٩,٠٢٠	٨٥٧,٩٥٤	٧٥٤,٩٣٤	٦٦٠,١٠٣	٩٥٣,٥٩٠	٦٠٨,٧٦٩	٢٨٢,٣٧٢	.	.
المضاربة	١٦,٤٩٩	١٩,٨٠٠	٩,٩٠٠	٩,٩٠٠	٩,٩٠٠	٩,٩٠٠	٢٢٢,٦٤١	٢١٢,٧٤١	.
استثمارات مالية	٣١٢,٨٠٢	٣٣٦,٤١٨	٣٣٥,٩٤٢	٥٨٢,٠٨١	٥٩٨,٩٨٩	٥٩٨,٩٨٩	٥٧٠,٨٨٢	٤,٢٨٩,٤٢٣	١٠,٩٧٥,٥٧٨
الإجارة	٨١,٠٥٩	٢٢,٤٦١	.	.	١,٣٤١,٥٠٥	١,٥٥٨,٢٢٦	١,٠٦٨,٠٢٦	١,٣١٤,٥٧٢	١,٣٦٢,٢٢١
استثمارات مقيدة	٤٦٨,١٧٨	٧٤٨,١٦٢	٩٧٩,٨٦٨	.	.	.	.	.	.
الفرص الحسن	.	.	.	.	.	١,١٩٨,٠٠٠	.	.	.
استثمارات عقارية	.	.	.	٢٤٣,٤٥٥	٢٤٩,٤٥١	٢٤٩,٤٥١	٢٤٩,٤٥١	١,٤٥٥,٢٦٧	١٥٨٧,١٧٠
استثمارات في شركات تابعة وزميلة	٢٠٠,٤٤٩	٣١٢,٨٠٢	.	.	.	.	.	.	٢,٦٠١,٦٤١
الموارد الذاتية	٣,٣٣٦,٩٩٨	٤,٤٤٠,٢٣١	٥,٦٤٥,٢٥٣	٦,٣٣٦,٨٨٤	٦,٥٠٠,٢٥٢	٦,٣٦١,٣٨٩	٦,٢٧٢,١٢٠	٦,٢٨٣,٤٩٨	٦,٦٠٢,٥٤٥
الموارد الإجمالية	١٧,٧٢٤,٥٤٢	١٦,٢٩٠,٤٧٩	٢٠,٥١٦,٧٤٣	٣٠,٨٧٨,٠٣٨	٢٩,٠٨٦,٤٤٢	٣٠,٥٩٢,٨٨٩	٤٥,٥٠١,٦٦٦	٥٠,٦٠١,١٧٤	٥٠,٨٩٨,٥٣٥
الودائع الاستثمارية	٢,٢٤٠,٤٨٢	٣,٥٨٥,٠٧٠	٦,٩٠٠,٢٩٩	٦,٥٠١,٠٩٥	٧,١٣٠,٠٣٨	٦,٩٥٨,٨٦٢	١٤,٦٥١,٧٨٢	١٥,٨٢٠,٢٤٧	١٨,٤٢١,٢٦٢
الودائع الإجمالية	١٤,٣٨٧,٥٤٤	١١,٨٥٠,٢٤٨	١٤,٨٧١,٤٩٠	٢٤,٥٤١,١٥٤	٢٢,٥٨٦,١٩٠	٢٤,٢٣١,٥٠٠	٣٩,٢٢٩,٥٠٦	٤٤,٣١٧,٦٧٦	٤٤,٢٩٥,٩٩٠
التوظيفات الإجمالية	١٤,٣٣٨,٣٤١	١٢,٧٩١,٨٢٦	١٧,٧٥٣,٥٠٤	٢٥,٣٧٧,١٥٢	٢٢,٥٦٦,٦٩٠	٢٠,٨٨٦,٠١٦	٣٢,١٩٢,٣٥٤	٣٥,٧٢٦,٩١٢	٣٩,٠٥٦,٣٩٣
أرباح المساهمين	٥٨,٣١٦	.	١٥٥,١٦٥	١٧٣,٥٨٦	٢٠٤,٢٠٩	.	.	١٤,٤٧٣	٣٩٤,٩٣٧

بنود عامة للبنوك الإسلامية اليمنية الأربعة (بالإجماليات) خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤م)  
(بالآلاف ريال يمني)

البنود	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤
الموجودات	٢٩١,٠٧١,٥٤٦	٣٦٦,٤٦٧,٢٥٤	٤٤٣,٠٧٦,٣٥٤	٥٤٤,٥٠٠,٢١٥	٦٠٤,٤٥٠,٣٦٧	٥٥٤,٢٦٣,٨٠٦	٧٠٠,٩٧٣,٠٦٩	٨٢٢,٩١٤,٣٩١	٧٧٤,٨١٩,٦٥٠
الموارد الإجمالية	٢٧٩,٠٦٨,٨٤٧	٣٤١,٨٨٥,٤٩٧	٤٤٣,٢٨٠,٧٨٧	٥٢٨,١٣٣,٧٥٧	٥٨٤,٧٣٨,٩٠٦	٥٣٢,٤٢٧,٥١٨	٦٨٢,٢٦١,٩١٩	٧٩١,٧١٨,٩٢٧	٧٥٥,٤٢٣,٦٤٤
الموارد الذاتية	٢٥,٢٩٩,٤٨٣	٢٩,٥٢٥,٦٤٥	٥٨,١٩٦,٤٤٣	٧٠,٠١٨,٨٨٠	٧٠,٣٠٦,٨٤٧	٨١,٨٦٧,٤٩٣	٨٣,١٥٧,٢٠٢	٧٩,٤١١,٩١٠	٧٨,٠٧٦,٩٨٠
الودائع الإجمالية	٢٥٣,٧٦٩,٣٦٤	٣١٢,٣٥٩,٨٥٢	٣٨٥,٠٨٤,٣٤٤	٤٥٨,١١٤,٨٧٧	٥١٤,٤٣٢,٠٥٩	٤٥٠,٥٦٠,٠٢٥	٥٩٩,٤٦٤,٧١٧	٧١٢,٣٠٧,٠١٧	٦٧٧,٣٤٦,٦٦٤
الودائع الاستثمارية	١٦٦,٤٤٥,٧٢٦	٢١٧,٩٥٤,٨٨٠	٢٦١,٦٩٩,٨٢٩	٣٢٥,١٣١,٦٠٨	٣٥١,١٨٥,٥٠٥	٣١٩,٤٦٤,١١٥	٣٧٧,٩٠٢,٦٨٠	٤٣١,٩٢٥,٦٩٦	٤٤٩,٧٩٤,٧٩٠
رأس المال المنفوع	١٩,٤١٠,٣٢٨	٢١,٤٨٣,٨٨٧	٢٩,٨٣٨,٠٨٢	٣٦,٢٧٤,١٧٩	٣٧,٢٥٢,٧٩٢	٣٨,٤٩٥,١٢٦	٣٩,٣١٧,٤٢٢	٣٩,٦٨٥,٠٤٠	٣٩,٦٨٦,٢٣٦
التوقيفات الإجمالية	٢٣,٠٤٣,٧٤٥	٢٨٤,٦٧٤,٨٧٢	٣٧٧,٩٠٢,٥٥٤	٤٤٣,٩١٣,٤٥١	٤٨٤,٢٤٦,٢٩٦	٤٤٢,٧٥٥,٩٢٤	٥٩٠,٤٢٢,٤٣٩	٦٨٩,٠٩٧,٩٧٩	٦٥٠,٧٩٦,٠٩٠
صافي الربح	١,٩٧١,٦١٥	٢,٦٠٤,٩٥٧	٢,٩٨٧,٢٤٤	٢,٧٢٩,٩٧٨	٢,٦٦٩,٢٢٤	٢,٣٤٣,٩١٨	٢,٨٩٢,٠٥٥	١,٨٣٤,١٩١	٣,٠٤٧,٢٧٥
الاحتياطيات	١٢,٠٩٨٢,٩٧٨	١٤٢,٦٩٣,٢٨٠	٢١,٠٩٦٥,١٢٤	٢٤٨,٣١٣,٤٤٨	٢٢٨,٤٠٦,٨٧٩	١٨٥,٧٨٦,٧٩٤	٢٧٣,١٥٢,٧٩٦	٣٥١,٣٠٢,٤٠٥	٣١٥,٣٠٦,١٠٣
الأجور	٥٧٦,٨٤٤	٦٧٩,٦٠٠	٩٤٦,٠٤٢	١,٢٠٩,٠٧٨	١,٣٧٩,٧٣١	١,٢٠٣,٥٩٣	١,٣٩٢,٦٤٧	١,٣٢١,٧٣١	١,١٩٣,٨٢٨
الإيجارات	٤٠,٠٩٢	٤١,٦٩٨	٤٣,١٣٧	٩٨,٢٣٢	١٢٧,١٤٤	١٢٧,١٤٤	٩١١,٥١٧	٦٢٥,٣٣٤	٧١٧,٠٥٨
عوائد المودعين	١,٠٦١٥,٢٤٩	١٤,٢٣٥,١٩٥	١٦,٤٢٣,٦٢٩	١٩,٥١١,٠٢٥	٢٣,٣٧٥,٢٠٣	١٥,٢٢٤,٦٥١	١٨,٣٣٩,٥٦٠	٢,٣٠١,٣٨٩	٢١,٤٧٨,٦٨٣
الضرائب	٦٨١,٧٦٠	١,٠٨٦,٩٩٩	١,٠٨٦,٩٩٩	١,٤٢,٠٨٧	٤٣٦,١٨٥	١١٤,٨٧٠	٨٧,٤٥٣	١٥٩,١٩٦	٨٦,٧٦٠
محصلة النشاط التجاري	٨,١٩١,٣٢٦	٩,٨٦٥,٧٧٢	١٥,٣٩١,٠٦٢	١٦,٢٦٧,٥٠٧	١٦,٠١٥,٠٩٩	١٤,٣٣٦,٥٠٥	١٨,٨٠٧,٩٧٩	٢٦,١٣٠,١٦٣	٢٢,٥٢٦,٨٨٤
رخص ورسوم	١٢,٩٥٩	٤٧,٤٣٣	٢٤,٥٩٩	٨٠,٠٣٦	١١,٨٣٢	١٣٢,٥٣٩	١٢٠,٧٣٧	٢٢٩,٦٦٦	٢٥٤,٣٨٧
أرباح المساهمين	٣,٦٩٩,٧٤٩	٣,٩٤٦,٥٩٦	١٧٢,١٣٣	١,٠٣٢,٩٠٩	٢,٢٠٠,٣٢٤	١,٥٩٣,١٩٢	٢,٢٠٨,٩٤٦	١,١١٨,١٤١	٢,٠٩٥,٩٣٠
الناتج المحلي	٤,٤٩٥,١٧٩,٠٠٠	٥,٠٩٩,٩٠٥,٠٠٠	٦,٠٧٢,٢٧٢,٠٠٠	٥,٧٧٢,٩١٥,٠٠٠	٦,٧٨٦,٨١٤,٠٠٠	٦,٦٤٤,٦٦٠,٠٠٠	٦,٨٧٥,٢٥٣,٠٠٠	٧,٤٥٩,٦٩٩,٠٠٠	٦,٧٣١,٤٤٣,٠٠٠
صافي الربح	١,٩٧١,٦١٥	٢,٦٠٤,٩٥٧	٢,٩٨٧,٢٤٤	٢,٧٢٩,٩٧٨	٢,٦٦٩,٢٢٤	٢,٣٤٣,٩١٨	٢,٨٩٢,٠٥٥	١,٨٣٤,١٩١	٣,٠٤٧,٢٧٥
المجال الصناعي	٢٤,٠٨١,١٣٢	٢٨,٦٦٩,١٢٤	٣١,١١٠,١٢١	٣٣,٣٦٧,١٢١	٣٩,٦٧٣,١٢٣	٩,٢٣٨,٤٩٥	٩,٩٧٩,٢٣٠	١٢,٦٠٣,٤٨٥	٣٠,٨٠١,٧٨٩
المجال التجاري	٤١,٣٢٤,٢١٢	٦٥,٧٥٥,١٢٤	٧٤,٢١٩,٥٢٤	٨٧,١٩٨,٢٤٦	١٠٢,٠٩١,٢٢١	٢,٦٩٧,٤٦٧	٣,٠٩٢٣,١٢٧	٣٧,٠٥٠,٠٤٧	٢٠,٢٠٤٢,٣٢٨
المجال المالي	.	.	.	.	.	٨,٣٧٠,٢٧٣	٥٥,١٤٥,٩٧٢	٢٦,٤٦٨,٧٧١	٦٣,٦٧٢,٣٩٣
مجال الزراعة والصيد	١,٧٥١,٢١٣	١,٣٧١,٠٠٩	١,٧٢١,٠١٩	٢,٠٩١,٠١٥	٢,٦٦١,٢٠٠	١,١٩٦,٧٢٥	٤,٤١٧,٩٢١	١٣,٧٤٢,٧٤٢	١,٥٨٣,٦٤٣
مجال البناء والتشييد	١١,١٩٥,١٢٠	١٦,٨١٥,١٠٢	١٣,٧١١,٢٠٩	١٤,٨١٢,٠٩٨	٢٢,٥٢٨	٥١٥,٥٧٤	١٥,٦٢٠	١٢٤,٧٤٣	.
مجال الأفراد واخرى	٤,١٦٤,١٢١	٦,٨١٢,١٦٣	٥,٨٢٤,٢١٥	٥,٨١٢,١٩٣	٧,٠٦٢,١٣١	١١,٥١٩,١٠٤	٢٧,٦٩٨,٨٤١	٣٤,٥٦١,٤٨٧	٤٠,٦٩٢,٩٤٩